

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم

الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية

قدمت هذه الرسالة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في التربية تخصص تقنيات تعليم

إعداد

عبد الرزاق بن محمد القوت القحطاني

٤٢٢٠٢٠١٠٨

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد محمد شوكت

الأستاذ بقسم التربية الخاصة

(مشرفاً مساعداً)

الأستاذ الدكتور

محمد بن سليمان المشيقح

الأستاذ بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم

(مشرفاً رئيسياً)

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٤هـ / ١٤٢٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم

الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية



إعداد

عبد الرزاق بن محمد القوت القحطاني

نوقشت هذه الرسالة في يوم الأربعاء ١٤/٤/١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٤/٦/٢ م وتم إجازتها

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....	مشرفاً ومقرراً	أ.د محمد بن سليمان المشيخ
.....	المشرف المساعد عضواً	أ.د محمد محمد شوكت
.....	عضواً	أ.د صالح بن مبارك الدباسي
.....	عضواً	أ.د جمال بن عبدالعزيز الشرهان
.....	عضواً	أ.د عبدالرحمن سيد سليمان

الإهداء

إلى والديّ الحبيبين

نبح الحب والفهم والعطاء

اهدي عملي هذا

تقديراً وعرافناً وبعضاً من وفاء ...

بسم الله الرحمن الرحيم شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

اشكر الله عز وجل على التوفيق، شكراً لأُحصى واحمده على فضله العظيم أن مكنتني من انجاز هذا العمل .

كما أتقدم بوافر الاحترام والفضل والشكر الكبير لوالديّ العزيزين حفظهما الله لما لقيته منهما من دعم ومؤازرة وتشجيع فجزاهما الله خير الجزاء كما ربياني صغيراً وبارك لهما في عمرهما .

وأقدم بالشكر الوافر لأستاذي الكريم المربي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد بن سليمان المشيخ المشرف على الرسالة والذي كان له الفضل الكبير - بعد الله - في انجاز هذا العمل منذ أن كان فكرة إلى أن أصبح بشكله الحالي فله جزيل الشكر والاحترام وأسأل الله أن يجزل له المثوبة وان يطيل في عمره على البر والتقوى .

وأقدم شكري لسعادة الأستاذ الدكتور /محمد محمد شوكت المشرف المساعد لجهوده وتوجيهاته الكريمة والتي كان لها بالغ الأثر في أعمال الرسالة فجزاه الله كل خير .

والشكر موصولاً لكل من سعادة الأستاذ الدكتور /صالح بن مبارك الدباسي ، وسعادة الأستاذ الدكتور /جمال بن عبدالعزيز الشهران، وسعادة الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن سيد سليمان المناقشة لتفضلهم مشكورين بمناقشة هذه الرسالة .

كما أود أن أوجه شكري وتقديري الكبير لجامعة الملك سعود لمنحها أيادي فرصة إكمال الدراسة ، كما لايفوتني أن اشكر كل من ساندني في هذا العمل دون استثناء فلجميع التقدير والعرفان . والله أسأل أن يوفقني لما فيه الخير والصالح.

مستخلص الدراسة

الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب المعرفية والمهارية في مجال تقنيات التعليم التي يمتلكها معلمي التفوق العقلي والابتكار، وما إذا كانت هناك حاجة للتدريب في الجانب المعرفي والمهاري لتقنيات التعليم وكذلك التعرف على اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو تقنيات التعليم.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

❖ ما الحاجات التدريبية في الجوانب المعرفية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية ؟

❖ ما الحاجات التدريبية في الجوانب المهارية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية ؟

❖ ما اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو تقنيات التعليم ؟
وللإجابة على هذه التساؤلات تم الآتي:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة وتم التأكد من خصائص الاستبانة من حيث الصدق والثبات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) معلماً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- أن هناك حاجة تدريبية بدرجة كبيرة في الجوانب المعرفية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية وذلك من خلال عدد من المؤشرات على النحو التالي:

١. متابعة المستجدات في مجال تقنيات التعليم.

٢. معرفة مصادر الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم التي يستطيع أن يحضرها للاستخدام في غرفة الصف.

٣. الإطلاع على محتوى التقنية التعليمية قبل استخدامها.

٤. تعريف المعلم بأنواع تقنيات التعليم وخصائصها وقدراتها.

٥. معرفة تشغيل الأجهزة الضرورية مثل الأفلام والشرائح والشفافيات والتسجيلات الخ..... .

ب- أن هناك حاجة تدريبية بدرجة متوسطة في المجال المهاري لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية وذلك من خلال عدد من المؤشرات كان من أهمها:

١. امتلاك مهارة في تقويم الأداء العملي للطلاب.
٢. استخدام أسلوب التعلم الأتقاني عند اختيار التقنيات التعليمية.
٣. تشغيل الأجهزة.
٤. استخدام الحاسوب كمصدر تعليمي.
٥. إدراك وضوح التقنيات التعليمية المستخدمة في التعليم ودقة المادة المعروضة عليها.

ج- أن اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو تقنيات التعليم كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (٢,٦٦) بانحراف معياري (٠,٦١).

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات من أهمها:

١. إعداد برامج تدريبية خاصة بمعلمي التفوق العقلي والابتكار في مجال تقنيات التعليم أثناء الخدمة.
٢. زيادة عدد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار من حيث الكم والكيف.
٣. العمل على تطوير موضوعات برامج التدريب في مجال تقنيات التعليم بحيث تشمل على الموضوعات الأكثر تطوراً وتقنية.
٤. إيجاد أوقات تدريبية مناسبة لتدريب معلمي التفوق العقلي والابتكار.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء.....
ب	شكر وتقدير.....
ت	مستخلص الرسالة.....
٢	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
٣	المقدمة.....
٥	خلفية مشكلة الدراسة.....
٧	مشكلة الدراسة.....
٨	أسئلة الدراسة.....
٨	أهداف الدراسة.....
٨	أهمية الدراسة.....
٩	حدود الدراسة.....
٩	مصطلحات الدراسة.....
١٣	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.....
١٤	الحاجات التدريبية.....
٢٨	تقنيات التعليم.....
٣٥	معلمي التفوق العقلي والابتكار.....
٤٤	الفصل الثالث: الدراسات السابقة.....
٥٨	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة.....
٥٩	منهج الدراسة.....
٥٩	مجتمع وعينة الدراسة.....
٥٩	أداة الدراسة.....
٦٢	جمع البيانات.....
٦٣	الأسلوب الإحصائي.....
٦٥	الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.....
٦٦	المعلومات الشخصية.....
٦٩	نتائج الدراسة.....
٧٥	مناقشة النتائج وتفسيرها.....
٧٨	ملخص الدراسة.....
٨٠	الفصل السادس: توصيات الدراسة ومقترحاتها.....
٨٣	المراجع.....
٩١	الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٦١ معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة.....	١
٦١ معاملات الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون.....	٢
٦٢ معاملات الثبات للاستبانة من خلال معامل كرونباخ الفا.....	٣
٦٦ توزيع العينة حسب الدرجة العلمية.....	٤
٦٧ توزيع العينة حسب سنوات الخبرة.....	٥
٦٧ توزيع أفراد العينة حسب الدورات التدريبية.....	٦
٦٨ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية.....	٧
٦٨ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الدورة.....	٨
٦٩ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المعرفي.....	٩
٧١ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المهاري.....	١٠
٧٣ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاتجاه نحو تقنيات التعليم.....	١١

الفصل الأول

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة:

أن قضية الأدوار التي يقوم بها المعلم من القضايا التي اهتم بها الفكر التربوي عبر التاريخ، حيث أكدت النظم التربوية والبحوث العلمية في مجال التربية والتعليم أن المعلم ركن وعنصر أساسي في عملية التربية والتعليم، بل إنه ركيزة أساسية في نجاحها.

ومع انفجار المعرفة والتفجر السكاني والقفزات العلمية والتكنولوجية الهائلة، يصبح دور المعلم أخطر من ذي قبل. إذ لا بد له أن يلم بالكثير من التطورات الجارية، وأن ينمي لديه نظرة ثاقبة وفاحصة إلى معطيات الحاضر وتطلعات المستقبل (يوسف، ١٩٨٧: ٦٣). ولذلك يعد المعلم عنصراً مهماً في عملية نمو المجتمع، فمن المفترض أنه كلما تطورت كفايات المعلم وتجددت خبراته بصورة مستمرة انعكس أثر ذلك على العملية التربوية التعليمية وبالتالي على حركة نمو المجتمع الإنساني(علي، ١٩٩٢: ٦٧٧).

وإيماناً بأهمية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل على نوعية التعليم ومستواه، فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم كل اهتمامها وعنايتها (عثمان، ٢٠٠١: ١).

وقد أصبحت عملية إعداد المعلم من القضايا التي تلقى اهتماماً متزايداً في الأوساط التربوية، سواءً في المحيط العربي أم الخارجي، حيث أحيطت هذه القضية بقدر كبير من الاهتمام، الذي يعزى بالدرجة الأولى، إلى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في المجتمع وإلى طبيعة هذا الدور (يوسف، ٢٠٠١: ٢).، حيث كان دور المعلم في الماضي يقتصر على توصيل المعلومات ونقل المعرفة للنشئ ولكنه اليوم - وإزاء تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي والتفجر السكاني والتقدم العلمي والتكنولوجي - قد فرض عليه متابعة كل جديد، واستيعاب وتطبيق ما طرأ من تقدم في محتوى التعليم وطرق التدريس وأساليبه، مما

جعل هذا الدور الجديد للمعلم يحتاج للتدريب المستمر كأمر مهم وضروري (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٥: ٣).

وتأكيداً لما سبق فقد ذكر أحد الباحثين أنه لا يمكن الاعتماد على خبرات المعلم السابقة وحدها لاستمراره في مهنة التعليم، لأن مجالات التربية متجددة ومتطورة، ومن ثم فإن التدريب أثناء الخدمة يساهم في مواجهة حاجات المجتمع المحلي والمدرسي، من مهارات وكفايات لأفراد القوى التعليمية في المؤسسات التربوية، وهذا يعمل على زيادة الكفاية الإنتاجية للنظام التعليمي (الخرزاعي، ١٩٨٥: ٢).

إن الاهتمام الذي توليه معظم النظم التربوية بالمعلم نابعاً من إيمانها بدوره في تنمية واكتشاف طلابها، وبالأخص فئة الطلبة المتفوقين عقلياً الذين يندرجون تحت مظلة الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، والذين يتطلب العمل معهم أن يكون المعلم (معلم المتفوقين عقلياً) ذو كفاءة عالية سيما فيما يتعلق بالتقنيات التعليمية المستخدمة في عملية الرعاية الخاصة بهؤلاء الطلبة.

فقد أكد الخبراء والباحثون في حقل رعاية المتفوقين والموهوبين على أن المعلم هو مفتاح أي برنامج خاص ناجح لهذه الفئة لما لديه من تأثير واضح على درجة التعلم التي تتم في الصف (معايني، ١٩٩٦: ٣).

إلا أنه لا يمكن القطع بأن معلم المتفوقين عقلياً لديه الكفايات الكاملة فيما يتعلق بالتقنيات التعليمية، الأمر الذي يدعو إلى تحديد ما يحتاج إليه من تدريب في مجال التقنيات التعليمية، حيث لا يمكن تحقيق التعلم الفعال للمتفوقين عقلياً إلا عن طريق تطوير أداء المعلم لرعايتهم (شاهين، ١٩٩٧: ٣)، وهذا التطوير لا يأتي إلا عن طريق تدريب المعلم.

وعلى هذا فقد أشار اللقاني وآخرون إلى أن المعلم بشكل عام يجب أن يمتلك كفايات معينة، وهذه الكفايات مشتركة بين جميع المعلمين (اللقاني وآخرون، ١٩٩٠: ١٩٢)، ولكن إلى جانب ذلك هناك كفاءات تخصصية يجب أن يمتلكها معلم المتفوقين عقلياً ومن أبرزها كفاءات تقنيات التعليم، إذ تعد كفايات

تكنولوجيا التعليم من أبرز الكفايات التي يتطلبها أداء المعلم في العملية التعليمية، وتهيئة البيئة الملائمة لذلك الأداء (القاضي ومحمود، ١٩٩٣: ٣١٤)، و معلم المتفوقين عقلياً أجدر بأن يكون لديه كفايات تقنيات التعليم من خلال التدريب أثناء الخدمة نظراً لما لاحظته الباحث الحالي من قصور في برامج إعداد المعلم بصفة عامة، ومعلم التفوق العقلي بصفة خاصة، وهي القائمة على تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلم، فقد تبين أن معظم برامج إعداد المعلمين لا تزال محدودة ومرتبطة بالإطار المعرفي والنظري أكثر منها ارتباطاً بالجانب المهني.

إن برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، مهما كانت جودتها فإنها لا تستطيع أن تزود المعلم بحلول لكل المشكلات التي ستواجهه في مواقع العمل الفعلية. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فمهما كانت مهارة المعلم وكفاءته فإنه لا يستطيع الاحتفاظ بهذه المهارة وتلك الكفاءة لمدة طويلة، وذلك نتيجة للتطورات السريعة في مادة تخصصه وأساليب تدريسها (ابوزينه وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٦).

ويمثل تحديد الاحتياجات التدريبية العنصر الرئيسي والهيكلية في صناعة التدريب، حيث تقوم عليه جميع دعائم العملية التدريبية وتنمية الموارد البشرية (توفيق، ١٩٩٤: ١٠٦).، ولذلك فإن تقدير الحاجات خطوة أساسية في معظم البرامج التعليمية أو التدريبية، إذ لا يمكن تصميم برامج تعليمية أو تدريبية دون معرفة الفجوات في أداء المتعلمين أو المتدربين، أو معرفة الفجوات في أداء المؤسسة نفسها، ومن خلال إتباع إجراءات نظامية لتحديد الحاجات وتقديرها يمكن مراجعة البرامج من أجل التقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة والمرغوبة (أبو جابر، ١٩٩٥: ٢٣٦).

وعلى هذا يصبح تحديد الاحتياجات التدريبية، هو الأداة الرئيسية التي يمكن من خلالها تحديد مجالات تطوير وتنمية أداء الأفراد من خلال العملية التدريبية، ومدى إمكانية معالجة مشكلات الأداء الحالية بالتدريب، وبالأخص المشكلات التي تواجه معلم المتفوقين عقلياً فيما يتعلق بجوانب تقنيات التعليم.

خلفية مشكلة الدراسة:

إن ظهور تقنيات التعليم بمفهومها الحديث قد أسهم بشكل أو بآخر في التوجه نحو الاهتمام بكفايات المعلم التعليمية، التي يجب أن يمتلكها لكي يتمكن من إعداد الأجيال، والمحافظة على أهداف التربية الحديثة، بل إن أهمية التقنيات التعليمية لا تقل كثيراً عن أهمية الكفايات التعليمية (الصباغ، ١٩٩٤: ٤)، وتكمن هذه الأهمية في أن تكنولوجيا التعليم تدعم عملية التعليم والتعلم وذلك بزيادة كمية التعلم، أو تقليل الوقت الضروري لإنجاز النتائج المرغوبة (هميسات، ١٩٩٧: ١٣٥)، وهذا ما أشار إليه فلاته بقوله: لما كان المدرس هو العامل الأول لجيل الغد، وهو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية فإن تزويده بالثقافة والمعرفة اللازمتين بتقنيات التعليم الحديثة يصبح أمراً ملزماً، إذا أردنا منه أن يفيد الطالب المواطن الذي نريده (فلاته، ١٤٠٨: ٢٨)، إننا بحاجة إلى معلم قادر على استخدام الوسائل التكنولوجية والتعليمية الحديثة، وإلى معلم يؤمن بالتغيير الإيجابي كحقيقة وضرورة، لأنه من المستحيل أن يلزم المعلم بطريقة واحدة وأسلوب واحد في تدريسه، نتيجة لتجدد المواقف، وتجدد المعرفة والأساليب، والقدرة على استخدام الجديد في الحقل التربوي (الشهري، ١٤١٥: ٣).

وعلى هذا فإن تدريب المعلمين على تقنيات التعليم وبالأخص معلمي التفوق العقلي والابتكار يُعد ضرورة ملحة يفرضها واقع التقنيات الآن، لأن معلمي التفوق العقلي والابتكار هم الركيزة التي سيعتمد عليها في رعاية جيل يسوده التفكير، والتفوق، ويطمح إلى الابتكار والإبداع العلمي.

حيث أن المتفوقين والموهوبين يعدون كنزاً من كنوز الأمة التي لا بد من استثمارها واستغلالها بالشكل المناسب...، وبالتالي اختيار المعلم الكفؤ وإعداده وتدريبه ثقافياً وتربوياً ومسلحياً قبل الخدمة وأثنائها حتى يتمكن من استثارة العقول المتوقدة أصلاً لدى هذه الفئة من الأفراد المتميزين (خضر، ٢٠٠٢: ٣١٦).

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية امتلاك معلم المتفوقين عقلياً لبعض الكفايات ومنها قدرته على تطوير طرق التدريس، والوسائل التعليمية لتعليم المتفوقين عقلياً والموهوبين (الحصيني، ٢٠٠٠: ٣١)، بل وبشكل عام حددت إحدى الدراسات

الكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية لمعلمي المرحلة الثانوية ، حيث ركز هؤلاء المعلمون على الكفايات المتعلقة بتصميم التعليم وعملية الاتصال وتشغيل الأجهزة التعليمية واختيار المواد التعليمية واستخدامها في المواقف التعليمية (اندرأوس ، ٢٠٠٠ : ٤٧٦) ، بالإضافة إلى ذلك ، أكدت كثير من الدراسات أنه يجب على المعلمين والعاملين في مجال التقنيات التربوية تنظيم دورات لتدريبهم وإكسابهم المعرفة في مختلف استراتيجيات وأنشطة الوسائل التعليمية .(الشهري ، ١٤١٥ : ٨).

ولهذا؛ فإن امتلاك معلم التفوق العقلي لكفايات تقنيات التعليم يعتبر مهماً جداً في أداء رسالته التربوية ، وأصبح النقص الحاصل في إعداده الأكاديمي يمكن التغلب عليه من خلال التدريب أثناء الخدمة ، بعد ما يتم تحديد حاجاته التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

وتأكيداً لذلك فقد أشارت العديد من الدراسات المتعلقة بتقدير الاحتياجات التدريبية للمعلمين ، إلى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين أثناء الخدمة في الجوانب المعرفية والمهارية ، وفي جانب الاتجاهات عند تنظيم البرامج التدريبية.

إن تدريب المعلمين أثناء الخدمة لم يعد قاصراً على مجرد العمل على تأهيل من دخل المهنة دون إعداد مسبق ، بل أصبح جزءاً من عملية متكاملة تستهدف تنمية المعلم مهنيًا وعلميًا وثقافيًا ، وفي حلقات متواصلة ومتصلة ، تبدأ من إعداد المعلم للمهنة ، ومن ثم الاستمرار في تدريبه أثناء الخدمة ، ليكون قادراً على مجاراة المتغيرات المتسارعة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٧ : ٥).

مشكلة الدراسة:

يمكن القول بأن هناك حاجة ملحة لمعلمي التفوق العقلي والابتكار بالمملكة العربية السعودية للتدريب على تقنيات التعليم ، نظراً لخبرة الباحث كمعلم تفوق عقلي وابتكار ولما لمسه كذلك من احتياج لدى زملائه العاملين في مواقع أخرى للتدريب على بعضاً من تقنيات التعليم من خلال ورش العمل التي يجتمعون فيها بالإضافة إلى وجود بعض القصور في الإعداد الأكاديمي الجامعي في مجال تقنيات التعليم الذي يلتمسه

معلمي التفوق العقلي والابتكار، كذلك ما تعانيه البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين أثناء الخدمة من بعض الضعف بشكل عام، وخاصةً في مجال تقنيات التعليم؛ لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية ؟

أسئلة الدراسة:

وتتكون أسئلة الدراسة مما يلي:

- ١- ما الحاجات التدريبية في الجوانب المعرفية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية ؟
- ٢- ما الحاجات التدريبية في الجوانب المهارة لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية ؟
- ٣- ما اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو تقنيات التعليم ؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على الجوانب المعرفية في مجال تقنيات التعليم التي يمتلكها معلمي التفوق العقلي والابتكار، للوقوف على مدى حاجتهم إلى التدريب في الجانب المعرفي لتقنيات التعليم.
- ٢- تحديد الجوانب المهارة في مجال تقنيات التعليم التي يمتلكها معلمي التفوق العقلي والابتكار للوقوف على مدى حاجتهم إلى التدريب في الجانب المهاري لتقنيات التعليم.
- ٣- التعرف على اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو تقنيات التعليم.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية هذه الدراسة من عدة نقاط كما يلي:-

- ١- إن تحديد حاجات معلمي التفوق العقلي والابتكار في تقنيات التعليم يعد أحد أوجه الاهتمام بإعداد معلمي المتفوقين والموهوبين قبل وأثناء الخدمة.
- ٢- قد تقدم هذه الدراسة أوجه القصور في الإعداد الأكاديمي لمعلمي التفوق العقلي قبل الخدمة في مجال تقنيات التعليم.
- ٣- تساهم في التعرف على حاجات معلمي التفوق العقلي في مجال تقنيات التعليم وذلك من أجل تقديم أساس علمي لتصميم البرامج التدريبية على تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار.
- ٤- إن هذه الدراسة تتماشى مع اهتمام المملكة العربية السعودية بتدريب المعلمين حيث نصت إحدى بنود سياسة التعليم في المملكة على أن تدريب المعلمين عملية مستمرة وتوضع لغير المؤهلين مسلكياً خطة لتدريبهم وتأهيلهم كما توضع خطة للمؤهلين لرفع مستواهم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم. (الحقيل ، ١٩٩٩ : ٢٢٧).
- ٥- قد تصل هذه الدراسة إلى توصيات ذات أهمية فيما يتعلق بتدريب المعلمين بشكل عام ومعلمي التفوق العقلي بشكل خاص كما أكدته المؤتمرات والندوات ومن ذلك ما أكدته توصيات إحدى المؤتمرات بأهمية تدريب المعلم على استخدام الطرق الحديثة ووسائل الإيضاح التعليمية وإعطائه دورات تدريبية جادة وبطريقة منتظمة لرفع مستواه العلمي (الحمامي، ١٩٩٩ : ١٠٩)، وكذلك تدريب المعلمين على استخدام الوسائل الحديثة ووسائل الإيضاح التعليمية الحديثة (المرجع السابق، ١١٢).
- ٦- تتزامن هذه الدراسة مع اهتمام المملكة العربية السعودية بالمتفوقين والموهوبين حيث أنه تم الانتهاء منذ ما يقارب السنتين من البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين، وما تلا ذلك من إنشاء إدارة عامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى تأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، الأمر الذي يرجى أن تساهم به هذه الدراسة من توصيات ومقترحات مفيدة في هذا المجال.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على إجراء تحديد دقيق للحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام خلال العام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ بالمملكة العربية السعودية .

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية:

يقصد بتحديد الاحتياجات التدريبية تحليل مجالات عدم التوازن في الطلب على التدريب من ناحية، والفرص التدريبية المعروضة من ناحية أخرى (توفيق، ١٩٩٤: ١٠٦). ويعرفها تايلور بأنها هي تمييز الفرق بين الحالة الحاضرة للمتعلم والمعايير المقبولة (العواد ١٤٢١: ٦).

ويعرف الباحث الاحتياجات التدريبية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:

الفرق بين الوضع الراهن والوضع المرغوب لمعلمي التفوق العقلي والابتكار في مجال تقنيات التعليم.

تقنيات التعليم:

هي الأسلوب المنهجي المنظم لتصميم وتنفيذ وتقويم عمليتي التعليم والتعلم (المشيح، ١٩٨٩: ١١٠).

وهي النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها، واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم (الصالح، ١٩٩٨: ٤٠).

ويعرف الباحث تقنيات التعليم إجرائياً:

هي تلك الجوانب المعرفية (تصميم، إدارة، تقويم) والمواد والأجهزة التعليمية التقليدية والحديثة التي يتم التدرب عليها في البرامج التدريبية المعدة لمعلمي التفوق العقلي والابتكار أثناء الخدمة وفقاً لحاجاتهم التدريبية في هذا المجال.

معلم التفوق العقلي والابتكار:

هو ذلك المعلم الحاصل على الدرجة العلمية التربوية (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) في تخصص التربية الخاصة مسار التفوق العقلي والابتكار ويعمل في مدارس التعليم العام.

المهارة:

ويقصد بها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد (اللقاني والجمل، ١٩٩٦: ١٨٧).

الجانب المهاري في تقنيات التعليم ويقصد به:

تنمية قدرة معلم التفوق العقلي والابتكار على الاستخدام العملي لتقنيات التعليم.

الجانب المعرفي لتقنيات التعليم ويقصد به:

تنمية المعرفة العلمية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار.

الاتجاه ويقصد به:

حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواءً كانت بالرغبات أو الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات (اللقاني والجمل، ١٩٩٦: ٧).

تنمية الاتجاه نحو تقنيات التعليم يقصد به:

تنمية الرغبة لدى معلمي التفوق العقلي والابتكار في استخدام تقنيات التعليم.

التفوق العقلي :

يأخذ الباحث الحالي بالتعريف الذي ورد في تقرير ميرلانند Merland (١٩٧٢م) والذي يرى بأن المتفوقين عقلياً هم أولئك الذين يمتلكون قدرات عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق إنجازات راقية يقدمون من خلالها مساهمة خلاقة لأنفسهم ولمجتمعهم وهؤلاء الأطفال يحتاجون لبرامج تربوية متقدمة ومساعدات تشجيعية حقيقية لتنمية قدراتهم وبلورتها في مجال أو أكثر من المجالات التالية :

- ١- القدرة العقلية العامة.
- ٢- الاستعداد الأكاديمي الخاص.
- ٣- القدرة على التفكير الابتكاري أو الإنتاجي.
- ٤- القدرة على القيادة الاجتماعية.
- ٥- القدرة على الأداء الفني. (الهوراني، ١٩٩٩: ٤٩).

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: الحاجات التدريبية.

ثانياً: تقنيات التعليم.

ثالثاً: معلمي التفوق العقلي والابتكار.

الفصل الثاني الإطار النظري

يدور هذا الفصل حول الإطار النظري للدراسة والذي يوضح الأدب المكتوب حول محاور الدراسة الرئيسية، وقد فضل الباحث أن يتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة محاور رئيسية وهي:

أولاً: الحاجات التدريبية.

ثانياً: تقنيات التعليم.

ثالثاً: معلمي التفوق العقلي والابتكار.

أولاً: الحاجات التدريبية

مقدمة:

أن ما يواجهه المعلم في عصرنا الحاضر من تغيرات سريعة ومنتالية وبالأخص في المجال التربوي تجعله عاجزاً عن مواكبة هذه التغيرات الأمر الذي يدعو التربويين عموماً إلى وضع حلول ناجعة ومستمرة لمواجهة هذه المشكلة.

أن المعلم حينما يتخرج ويلتحق بصفوف المشتغلين بالمهنة يمارس العمل وفي نفس الوقت يتعرض للعديد من المؤثرات، وهنالك مستحدثات التربية، والتطورات العلمية والتكنولوجية وهذا يعني أن الحاضر دائم التغير والمستقبل مجهول، وبالتالي فإن ذلك يعني الحاجة إلى المراجعة الدائمة لبرامج الإعداد قبل الخدمة (سيد، ١٩٩٦: ١)، ووضع البرامج التدريبية التي تساعد المعلم في مواجهة المشكلات الطارئة والمستحدثات المبتكرة في المجال التربوي أثناء الخدمة.

أن التدريب هو المحور الذي تدور حوله عملية التنمية في المجتمع فهو أداة التنمية ووسيلتها، وهو المحرك الأساسي لشتى جوانبها (سلطان وشريف، ١٩٨٣: ١١)، وهو

مطلب حضاري تفرضه مقومات الحضارة الحديثة (الشاعر، ١٩٩١ : ١٠). وبالتالي يعد التدريب أثناء الخدمة للمعلم من عوامل نموه المهني ومكماً لإعداده الأكاديمي قبل الخدمة فهو تطوير للسلوك المهني وزيادة في المعرفة وتعديلاً للاتجاه.

سيعرض الباحث لعدد من النقاط المتعلقة بهذا المحور وهي :

مفهوم التدريب أثناء الخدمة - أهمية التدريب أثناء الخدمة - أهداف التدريب أثناء الخدمة - مفهوم الحاجات التدريبية - أهمية تحديد الحاجات التدريبية - أنواع الحاجات التدريبية - مصادر التعرف على الحاجات التدريبية - الأساليب التدريبية - أنواع البرامج التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين - الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين - أهداف وأهمية تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم - دواعي التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التفوق العقلي والابتكار.

التدريب أثناء الخدمة:

يعد التدريب من عوامل النمو والتطور المهني والتنمية المجتمعية، هذا بشكل عام. فهو صيغة مباشرة من التربية يتم به تكوين أو تحديث مهارات سلوكية هامة للفرد والمؤسسة التي يعمل بها، معتداً في ذلك بدرجة رئيسية على طرق وأساليب عملية تطبيقية (حمدان، ١٩٩٠: ١٢).

ويعمل التدريب أثناء الخدمة على رفع الكفاءة الإنتاجية للمعلم وإيجاد الحلول للمشكلات التي يواجهها المعلم أثناء عمله نتيجة للتطورات التكنولوجية، ولقد تعددت الرؤى عن التدريب أثناء الخدمة فقد عرفته الفتلاوي على أنه التمرين الموجه في الممارسة على مهام الكفاية والمهارة لإجادته واعتياده والدراية به، في ضوء طرائق عديدة تفسح المجال للممارسات العملية أو التطبيقية لتحسين مستوى الأداء أو الإنجاز الفعلي (الفتلاوي، ٢٠٠٣: ٢٢).

وينظر إليه بأنه زيادة مهارات الفرد ومعارفه واتجاهاته لكي يكون مناسباً للوظيفة التي يشغلها أو وظيفة سيشغلها لاحقاً (ماهر، ١٩٩٥: ٢٠٥)، بالإضافة إلى ذلك يعرفه بيل بأنه أي نشاط مصمم لتحسين أداء شخص آخر في مجال محدد (بيل، ١٩٩٧: ٩).

ويشير الحربي إلى أن التدريب أثناء الخدمة يتضمن كافة الأنشطة والبرامج التي يتوالى تقديمها للمعلمين أثناء مزاولتهم لمهنة التدريس على فترات زمنية متفاوتة، بهدف تحسين أدائهم وتطوير كفايتهم التدريسية ومعارفهم العلمية بما يتناسب والتطورات المعرفية والمستجدات المختلفة في مجال التعليم وطرق التدريس (الحربي ، ١٤٢٣ : ٩).

كما عرفه قنديل بأنه عملية التنمية المحدودة التي تستهدف رفع كفاءة المعلم في مجال محدد ، كتدريبه على طرق جديدة في التدريس ، أو تعريفه بمقرر جديد ، أو تدريبه على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم (قنديل ، ١٩٩٨ : ١٩٣) .

وأشار السامرائي إليه بأنه العملية المقصودة التي تهين وسائل التعليم وتعاون العاملين على اكتساب الفاعلية في أعمالهم الحاضرة والمستقبلية وهو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات والاتجاهات التي تجعله صالحاً لمزاولة عمل ما (السامرائي ، ١٩٨٣ : ٩) .

ويتضح من خلال استعراض تعريفات التدريب أثناء الخدمة أنها أوضحت الهدف الأساسي منه وهو تنمية المهارة العملية والعلمية للمعلم وبهذا يرى الباحث بأن التدريب أثناء الخدمة هو التنمية المهنية والعلمية للمعلم وفقاً لبرنامجاً مخططاً ومنظم بناءً على نواحي النقص التي يعاني منها المعلم أثناء مزاولته للمهنة.

وهناك من يعرض بعض المفاهيم المرادفة للتدريب أثناء الخدمة كما أوردها أبو الحمائل وهي:

١ . المفهوم التصحيحي أو العلاجي للمتدرب ويقصد به علاج النقص والقصور في أداء المعلم.

٢ . المفهوم السلوكي ويقصد به إعطاء أهمية للموقف داخل الفصل المدرسي ولذلك يجب تدريب المعلم على كيفية التعامل مع الطلاب ويدخل في هذا المفهوم السابق لافتراضه جهل المعلم بعناصر المواقف التعليمية وملاحظتها وتحليلها وتفسيرها وكيفية التعرف عليها.

٣ . مفهوم النمو الإبداعي والإبتكاري ويهدف هذا المفهوم لزيادة الدافعية نحو النمو الذاتي (أبو الحمائل ، ١٤١٩ : ٢١) .

أهمية التدريب أثناء الخدمة:

تكمن أهمية التدريب أثناء الخدمة باعتباره وسيلة للنمو المهني للمعلم وما ينتج عن ذلك من تعويض للمعلم لجوانب القصور في الإعداد الأكاديمي قبل الخدمة، وما يواجهه من مشكلات مهنية أثناء الخدمة.

وأصبح التدريب أثناء الخدمة التعليمية في الوقت الحاضر يشكل ضرورة لازمة أكثر إلحاحاً وأشد خطورة في عصر تتطور فيه الحياة الاجتماعية تطوراً سريعاً وتحدث فيه الاكتشافات والتقدم الصناعي وسيطرة الآلة (سلطان وشريف، ١٩٨٣: ١١). وللتدريب أثناء الخدمة أهمية فائقة في رفع الإنتاج وفي تحقيق مستوى متطور للكفاءة الإنتاجية، وارتفاع الكفاءة الإنتاجية وتحسين الأداء عن طريق التدريب العلمي الحديث يؤدي بصورة مباشرة إلى دفع الخطة التنموية وتوفير سبل النجاح لها على مختلف الأصعدة (صياح، ١٤١٥: ٣٩).

كما ينظر البعض إلى التدريب أثناء الخدمة وقبلها على أنه خير استثمار يمكن أن يحقق عائداً مجزياً، وذلك بما يحققه التدريب في الوقت الحاضر من نتائج تتلخص في زيادة كفاية المنظمات التعليمية والإدارية بتهيئة الظروف المواتية للاستفادة ممن تدربوا وتمكينهم من تطبيق ما تدربوا عليه، والاعتماد على الاستخدامات العديدة للمعلومات والمهارات التي اكتسبوها في إتقان رسم الخطط والتنظيم واتخاذ القرارات والاتصالات، وإشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية للعاملين في حقل الإدارة أو التعليم أو التدريب (السنبلي، ١٩٨٨: ٣٢).

وقد أورد صبيح أربعة أسباب تبرز أهمية التدريب أثناء الخدمة وهي:

١. أن الأفراد الذين يلتحقون بالعمل لأول مرة يحتاجون إلى تدريب يمكنهم من القيام بأعباء الوظيفة.
٢. إن تطور العلوم قد يتطلب استخدام أساليب وتطبيقات تكنولوجية من المهم التدريب عليها.
٣. إن الوظائف ذاتها تتغير، كما أن الأفراد لا يقومون بعمل واحد فقط بل ينتقلون بين عدة وظائف خلال فترة عملهم بالمؤسسات.
٤. إن إنشاء أجهزة وأقسام وإدارات داخل المؤسسة يتطلب توافر مهارات معينة لا يمكن الحصول عليها عن طريق استخدام الأفراد الحاليين مهما بلغوا من المهارة إلا إذا مارسوا تدريباً خاصاً على الأعمال الجديدة (صبيح، ١٩٨١: ١٢).

أهداف التدريب أثناء الخدمة:

يهدف التدريب أثناء الخدمة في مجال التربية إلى تزويد الدارسين بأساليب التدريس الحديثة والأسس التربوية في التدريس، وترسيخ مفاهيم المنهج الدراسي وأهدافه، وتخطيطه وتقويمه، إلى جانب إتاحة الفرصة لنقل الخبرات المتنوعة من خلال الالتقاء بالزملاء والآخرين في هذه الدورات التدريبية (النوح، ١٤١٤: ٣٢).

كما يهدف التدريب أثناء الخدمة إلى تحقيق بعض من الأغراض الأساسية ومنها:

١- رفع مستوى أداء الفرد عن طريق اكتسابه المهارات الحرفية والعملية في ميدان عمله.

٢- زيادة قدرة الفرد على التفكير المبدع الخلاق بما يمكنه من التكيف مع عمله من ناحية، ومواجهة مشكلاته والتغلب عليها من ناحية أخرى.

٣- تنمية الاتجاهات السليمة للفرد نحو تقديره لقيمة عمله، وأهمية الآثار الاجتماعية المتصلة به والمرتبطة عليه (هياجنة، ١٩٩٧: ١٣).

ويضيف جمعه بعض من الأهداف الواضحة للتدريب أثناء الخدمة ومنها:

١- زيادة الكفاءة الإنتاجية، وتحسين أسلوب الأداء.

٢- تنمية قدرات الافراد ومهاراتهم في مجالات عملهم تنمية تكاملية علمياً ومهنياً.

٣- تغيير الاتجاهات والسلوك، وخاصة في مجال علاقات العمل.

٤- تمكين العاملين من الإلمام بالجديد في مجالات عملهم، وربطهم بأبعاد التقدم العلمي والتكنولوجي، والوسائل والأساليب الحديثة.

٥- إشباع حاجاتهم النفسية إلى الإحساس بالأمن والاستقرار (جمعه، ١٩٩٣: ٦).

كما أن هناك بعضاً من الأهداف يمكن أن تحققها برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة منها:

١- تعميق الوعي الاجتماعي والسياسي للمعلمين مما يؤدي إلى توسيع فهمهم

للفلسفة الاجتماعية للأهداف والخطط التربوية واستيعاب التغيرات

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع.

- ٢- إتاحة الفرصة للمعلمين لممارسة البحث العلمي وتجريب وممارسة أنماط تدريسية جديدة تساعدهم على الابتكار والإبداع وتؤدي إلى نموهم المهني.
- ٣- تشجيع المعلمين على تقدير المثل الإنسانية والقيم الاجتماعية وتكوين العلاقات الإنسانية مع جميع من يعملون معهم (الوهبي، ١٤١٣ : ٣١).

الحاجات التدريبية:

ينظر إلى الحاجات التدريبية بأنها مؤشر النجاح للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها للمعلمين وذلك لأنها وسيلة التعرف على ما يحتاجه الفرد من تدريب في أي مجال وبالتالي توفير الوقت والجهد وعدم إضاعة الجهود المبذولة من قبل المؤسسة التربوية المعنية بالتدريب للوصول إلى تدريب فعال وناجح.

إن تحديد حاجات المتدربين يعد الخطوة الأولى لبناء وتصميم أي برنامج تدريبي ناجح محقق لأهدافه، أما الخطوة التالية فهي تحديد أهداف الدورة، أي تحديد النتائج التي ستحققها الأنشطة والأساليب والوسائل التي تساعد لتحقيق الأهداف (موسى، ١٤١٠: ٤٢).

وكثيرا ما يطلق على مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية، مرحلة التشخيص لتحديد أهداف التدريب، فنجاح التدريب يتوقف على ذلك التشخيص ومدى دقته وواقعيته، كما ينظر إلى الاحتياجات على أنها الأهداف التي ينبغي أن يوجه التدريب إليها من أجل تحقيقها (نصر الله، ١٩٩٧: ١٠٦).

والحاجة التدريبية تعرف بأنها بمثابة جوانب النقص التي قد يتصف بها أداء المعلمين لأي سبب من الأسباب، التي ينبغي أن تتضمنها برامج التدريب المقدمة إلى هؤلاء المعلمين بما يعمل على تحسين هذا الأداء (أحمد والسويدي، ١٩٩٢ : ١٠٥).

وهي أنواع التغييرات أو الإضافات المطلوب إدخالها على السلوك الوظيفي للفرد وعلى أسلوب أدائه عن طريق التدريب (الحماحمي، ١٩٩٩ : ١٩).

ويشير رفاعة إلى الاحتياجات التدريبية بأنها مجموع المتغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات المعلمين التي ينبغي أن يحتوي عليها البرنامج التدريبي المقدم لهم لرفع مستوى أدائهم (رفاعة، ١٩٩٣ : ٥٦).

أهمية تحديد الحاجات التدريبية أثناء الخدمة:

إن تحديد الحاجات التدريبية هي حجر الأساس لأي عملية تدريبية إذا أردنا التحدث عن التدريب بالمفهوم العلمي له، وطبقاً لذلك فإن درجة إتقان أي تصميم لأي برنامج تدريبي تعتمد إلى حد كبير على درجة إتقان تحديد الاحتياجات التدريبية (الزبيدي، ١٩٩٧ : ١٧٠)، بالإضافة إلى ذلك فإن كفاءة تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية يعتمد أساساً على فعالية عملية تحديد الاحتياجات التدريبية (جمعه، ١٩٩٣ : ٧).

وقد ابرز ذلك ما ذكره احد الباحثين بقوله : إن عملية إعداد البرامج التدريبية ليست عملية اعتباطية، بل هي عملية منظمة تعتمد على جمع معلومات وافية عن حاجات المدرسين التدريبية ونوعية البرامج التي تحقق تلك الحاجات بفعالية عالية (الرويلي، ١٩٩٢ : ١٣٧).

ويعني تحديد الحاجات التدريبية تلك الخطوات المنظمة التي تتبع للكشف عن النقص أو التناقص أو الفجوة بين وضع أو أداء قائم، وبين وضع أو أداء مرغوب فيه، وتشخيص ذلك وتحليله والخروج بنتائج توضح كيفية قدرة التدريب على تلافي ذلك (دره، ١٩٩١ : ٢٣).

ويذكر ياغي أن تحديد الحاجات التدريبية ذو أهمية كبيرة لعدد من الأسباب هي:

- ١- إن تحديد الحاجات التدريبية يساعد على الأداء المحسن والأهداف الأساسية من العملية التدريبية في المنظمات.
- ٢- إن تحديد الحاجات التدريبية يوضح من هم الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب منهم والنتائج المتوقعة منهم.
- ٣- إن تحديد الحاجات التدريبية تساعد إدارات التدريب على التخطيط الجيد وتقدير الحاجات التدريبية على المدى القريب والمدى البعيد (ياغي، ١٩٨٨ : ١٤).

أنواع الحاجات التدريبية:

تنقسم الحاجات التدريبية وفقاً لما ذكره الرويلي إلى قسمين:

- ١- **الحاجات المؤسساتية:** وهي جميع ما يتعلق بالتغيرات التي تحدثها المؤسسة في البرامج التعليمية أو التغيرات التي ترغب المؤسسة في إحداثها في سلوكيات بعض العاملين بها وفاعليتهم، ويؤدي هذا كله إلى بروز الحاجة إلى تدريب المدرسين أو تنمية مهاراتهم بما يتلاءم مع المستجدات التي ترغب فيها المؤسسة التعليمية أو إعادة تدريبهم للقيام بأدوار جديدة مختلفة.
- ٢- **الحاجات الشخصية:** وهي جميع ما يرتبط بحاجات المدرس نفسه إلى التدريب، وتنشأ تلك الحاجات نتيجة لممارسة المدرس الفعلية لمهنة التدريس داخل الصف الدراسي الذي يولد عند المدرس شعوراً بالحاجة إلى تدريب في بعض المجالات (الرويلي، ١٩٩٢: ١٣٩).

مصادر التعرف على الحاجات التدريبية:

- إن نجاح عملية التدريب يعتمد على الدقة في تحديد الحاجات التدريبية، وتعتبر مصادر التعرف على الحاجات التدريبية من مؤشرات نجاح العملية التدريبية.
- وقد أورد سلطان وشريف أهم مصادر التعرف على الحاجات التدريبية وهي:
- ١- وصف الوظائف وتحديد واجباتها والمطالب الأساسية لشغلها.
 - ٢- معرفة معدلات الأداء المطلوبة للوظيفة ومقارنتها بمعدلات أداء المعلمين الذين يشغلونها.
 - ٣- تقارير الكفاءة التي تحرر عن المعلمين.
 - ٤- تطوير المعدات بالمنظمة أو تغيير نظم العمل والقوانين التي تنظم الأعمال بالجهة.
 - ٥- آراء الرؤساء وصلتهم الوثيقة بمرؤوسيه يمكنهم بسهولة من اكتشاف نقاط الضعف الممكن علاجها بالتدريب.
 - ٦- دراسة الأهداف المحددة للمنظمة دراسة وافية تعطي مؤشراً إلى الحاجات التدريبية، فالهدف يحدد العمل المطلوب تنفيذه.

٧- تقارير المشرفين والموجهين التربويين توضح للمسؤولين عن التدريب الصعوبات التي تعترض كفاءة المعلمين (سلطان وشريف ، ١٩٨٣ : ٢٩٤).

الأساليب التدريبية:

تتصدر الأساليب التدريبية العوامل المؤدية إلى نجاح البرنامج التدريبي المعد للمعلم إنشاء الخدمة التعليمية، حيث إن اختيار الأسلوب التدريبي الذي يتفق مع حاجات المعلمين التدريبية ويتناسب مع موضوع التدريب وطبيعته يؤدي إلى النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة من تنفيذ البرنامج التدريبي.

والأسلوب التدريبي هو الطريقة التي يتم بها تنفيذ العملية التدريبية باستخدام الوسائل والإمكانيات المتاحة (الخطيب والخطيب ، ١٩٨٦ : ١٢٥).

ويشير التربويين إلى أن لكل وسيلة من وسائل التدريب مزاياها وسلبياتها، ولذا يجب عند اختيارها دراسة الموقف التدريبي وتحليل عناصره، وذلك حتى تكون الوسائل التي سوف يتم إقرار استخدامها مناسبة لهذا الموقف، ومن ثم تتحقق الفائدة المرجوة من استخدامها (الحماحي، ١٩٩٩ : ٢٧).

إن اختيار أحد الأساليب التدريبية يتوقف على مجموعة من العوامل منها:

مستوى المعلمين والمديرين المتدربين وعددهم وطبيعة عملهم واتجاهاتهم، والهدف من التدريب ونوع البرنامج ومدته ومكانه وغير ذلك (شريف وسلطان، ١٩٨٣ : ٣٣).
كما أورد السامرائي عدد من العوامل المؤدية لاختيار الأسلوب التدريبي منها:

١- ملاءمة الأسلوب التدريبي للبرنامج التدريبي

٢- الامكانيات الفنية والبشرية المتاحة للبرنامج ومدى توفرها.

٣- الوقت المناسب للتدريب والزمن المخصص للتدريب.

٤- الامكانيات المادية ومدى توفرها.

٥- الإعداد السابق للمتدربين (السامرائي، ١٩٨٣ : ٦٦).

وتنقسم الأساليب التدريبية إلى قسمين هما:

أ / الأساليب النظرية: ومن وسائلها:-

١- المحاضرات.

٢- حلقات النقاش.

٣- الندوات.

٤-الحالات الدراسية.

٥- المواد التدريبية المطبوعة.

٦- اللجان والقراءات والبحوث الإجرائية.

ب / الأساليب العملية :-

ويقصد بها التطبيق العملي للمفاهيم والحقائق التي اكتسبها المتدرب لتنمية مهاراته العملية،
والتدريب العملي يأخذ عدة أشكال:

١- التدريب المخبري.

٢- ورش العمل.

٣- التدريب الميداني.

٤- المحاكاة.

٥- التعليم المبرمج (الشاعر، ١٩٩١: ١٦).

ويشير الحربي إلى أن هناك أساليب أخرى وهي أساليب تدريب حديثة وهي:

١ / أساليب التدريب الذاتي والتدريب باستخدام بعض التقنيات الحديثة:

وهي الأساليب التي يتولى فيها المتدرب تدريب نفسه بوسائل وأساليب مختلفة، أعدت موادها التدريبية هيئة تدريبية متخصصة وفقاً للحاجات والقدرات والاستعدادات الفردية للمتدربين، ويتم التدريب بالاستعانة ببعض التقنيات والوسائط التدريبية الحديثة (الحربي، ١٤٢٣: ٣٦).

٢ / تدريب المعلمين القائم على أسلوب المنحى المتعدد الوسائل:

يقصد بالمنحى المتعدد الوسائل ذلك النسق أو النظام الذي يستهدف تدريب المعلمين العاملين في أثناء الخدمة، وهم في مواقع عملهم وبيوتهم بالوسائل المتعددة ويسمح بعدم حضور المتدرب من موقع عمله يومياً، ويهتم التدريب بهذا الأسلوب باستخدام مزيجاً من الأساليب المباشرة وغير المباشرة كالحلقات الدراسية والزيارات الصفية والبحوث الإجرائية (الحربي، ١٤٢٣: ٤٤).

وبوجه عام يجب في استخدام الأساليب التدريبية مراعاة عدم استخدام أسلوباً واحداً دون غيره من الأساليب، بل يجب استخدام أكثر من أسلوب لزيادة فاعلية التدريب (الحماحمي، ١٩٩٩: ٥٨).

أنواع البرامج التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين:

تتنوع البرامج التدريبية المعدة للمعلمين، حيث أن هناك البرامج العامة والخاصة، ولقد أشار العديد من التربويين أن هناك عدة أنواع من البرامج التدريبية والتي من شأنها تحقيق التنمية المهنية للمعلمين ومنها :

- ١- برامج التأهيل التربوي: وتستهدف تأهيل المعلمين غير المؤهلين تأهيلاً تربوياً أو أكاديمياً أو الاثني معاً.
- ٢- البرامج التجديدية والتنشيطية للمعلمين والمديرين: ويقصد بها تلك البرامج التدريبية التي تستهدف ملاحقة كل التطورات التي تحدث في العلوم والفنون، وأساليب التربية وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتوجيه الفني.
- ٣- برامج استكمال التأهيل للمعلمين: وتهدف هذه البرامج استكمال أعداد المعلمين ممن تنقصهم بعض النواحي التي تتطلبها طبيعة الأعمال التي يقومون بها مما يستدعي تدريباً سريعاً في قسم من المواد الدراسية التي تتطلب درجة من التخصص.
- ٤- البرنامج التمهيدي لتدريب المعلمين الجدد: ويهدف هذا البرنامج إلى الإعداد اللازم الذي يهيئ العضو الجديد في هيئة التدريس بالمدرسة للقيام بالمهام والمسئوليات المتعلقة بعمله.
- ٥- برامج تدريبية للحصول على درجات جامعية متخصصة في أصول التربية والإدارة التربوية، والتربية المقارنة، وعلم النفس، والمناهج، وتكنولوجيا التعليم.
- ٦- برامج تدريبية في كيفية استخدام التقنيات التعليمية.
- ٧- برامج تدريبية في كيفية استخدام المعامل.
- ٨- برامج تدريبية في الإرشاد الأكاديمي والتوجيه التربوي. (شريف وسلطان، ١٩٨٣: بتصرف ١١٧-١٣٢).

الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين:

برزت العديد من الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين نتيجة لدعوات الإصلاح التربوي والمؤتمرات التي تعني بشئون تدريب المعلمين قبل الخدمة وبعدها و لعل من أبرز هذه الاتجاهات ما يلي:

١. تدريب المعلمين القائم على منهج النظم وتحليلها:

حيث ينظر هذا الاتجاه إلى عملية إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة على أنها عملية موحدة ويكون تدريب كل معلم على حدة وفقاً لقدراته وإمكاناته. وأسلوب تحليل النظم يعرف بأنه طريقة تحليلية ونظامية للتخطيط، تمكنا من التقدم في الأهداف التي حددتها مهمة النظام كله، وتتكامل تلك الأجزاء وفقاً لوظائفها التي تقوم بها في النظام الكلي الذي يحقق الأهداف التي تحددت للمهمة (جابرو عبد الرازق، د . ب: ٣٨٢).

٢. تدريب المعلمين القائم على الكفايات:

أتسع الاهتمام بتربية المعلمين القائمة على الكفايات حتى أصبحت سمة مميزة لمعظم برامج إعداد المعلمين وتربيتهم في معظم الدول المتطورة تربوياً كما طالبات به معظم المؤتمرات والندوات التي عقدت في العالم العربي (النجادي، ١٩٩٦: ١١٣). ولقد ظهر هذا الأسلوب كرد فعل للأساليب التي كانت تسود برامج تدريب المعلمين، ويعتبر هذا الأسلوب من أبرز ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعاً في الأوساط المهتمة بتدريب المعلمين (الأكرف، ١٩٩٠: ١٢٥).

أن حركة التعليم القائمة على الكفايات هي برنامج تعليمي لأعداد المعلمين وإكسابهم الخبرات التعليمية من خلال التدريب في ضوء أهداف محددة. كما أنها تحدد النتاج التعليمي من خلال تقويمه والاستفادة من التغذية الراجعة، وتبلور القدرة المبنية على الأداء والممارسة وليس فقط على المعلومات والمعارف النظرية التي اهتمت بها الأساليب التقليدية في تدريب المعلمين (الصباغ، ١٩٩٤: ١٧).

أهداف تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم :

يعد تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم من المجالات المهمة المرتبطة بعملية التعليم والتعلم.

وتعد منجزات تقنيات التعليم الحديثة من أهم نتائج العصر، التي تسعى إليه العديد من الجامعات والمعاهد التعليمية للاستفادة منها وتطبيقها كمصدر هام من مصادر المعلومات، ولهذا يرى الباحث أن من أهم أهداف تدريب المعلمين في تقنيات التعليم التالي:

- ١- تعريف المعلمين بالتطورات التي مر بها مفهوم تقنيات التعليم والمعاليم البارزة التي ساهمت في تطوير هذا المفهوم.
- ٢- تعريف المعلمين من خلال التدريب النظري بتطبيقات تقنيات التعليم في المجال التعليمي و أهميتها كعملية تساعد في تنظيم التعلم وتسهيله.
- ٣- تعريف المعلمين بنظريات التعلم والتعليم.
- ٤- تعريف المعلمين بكيفية تقييم واختيار الوسائل التعليمية.
- ٥- تعريف المعلمين بكيفية إنتاج المواد التعليمية.
- ٦- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو تقنيات التعليم.
- ٧- التدريب العملي على تشغيل التقنيات التعليمية الحديثة مثل الحاسب الآلي وأساليب الصيانة والمحافظة عليها.

أهمية تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم:

- تطلق أهمية تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم من عدة نقاط هي:
- ١- إن الحاجة قد أصبحت ماسة إلى تدريب وإعداد المعلمين على استخدام التقنيات ضمن مبدأ التعلم القائم على الكفايات، وذلك لان التعليم أصبح مثقلاً بالأساليب التقليدية (الصباغ، ١٩٩٤: ٦٣).
 - ٢- ضعف الإعداد الأكاديمي للمعلمين قبل الخدمة والمقتصر على إعطاء مادة أو مادتين في مجال تكنولوجيا التعليم الأمر الذي يدعو إلى أهمية التدريب في هذا المجال.
 - ٣- عدم وجود الحد الأدنى من كفايات تقنيات التعليم لدى المعلمين.
 - ٤- أيضاً تكمن الأهمية في ما تمتلكه تقنيات التعليم على مستوى الأجهزة من أساليب مثيرة ومشوقة للمتعلم أثناء استخدام الأجهزة.
 - ٥- التكامل الذي يتم في عملية التعليم التي يقوم بها المعلم عند استخدامه استراتيجيات تقنيات التعليم بعد أن يكمل تدريبه في هذا المجال بعد الخدمة.

دواعي التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التفوق العقلي والابتكار:

يعد التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التفوق العقلي والابتكار بالمرحلة الابتدائية ذا أهمية بالغة، وذلك للدور المهم الذي يمارسونه في اكتشاف وتنمية التلاميذ المتفوقين عقلياً وما يتطلب ذلك من متابعة مستمرة من قبل المعلمين للجديد في مجال التربية والتعليم.

حيث لا يمكن تحقيق التعلم الفعال للمتفوقين عقلياً إلا عن طريق تطوير أداء المعلم لرعايتهم (شاهين، ١٩٩٨: ٣).

كما أكدت نتائج الدراسات التي قام بها مجموعة من الباحثين على أن المعلمين يكونوا ذوي تأثير إيجابي في سلوك المتعلمين كلما نمت اتجاهاتهم ومهاراتهم وأساليبهم المرتبطة بعملية تدريسهم وتعليمهم لهؤلاء المتعلمين (الحماحي، ١٩٩٩: ٨١). إن المرحلة الابتدائية كما هو معروف تعد المفتاح الأساسي لاكتشاف التلاميذ المتفوقين عقلياً، وتنمية أنماط التفوق التي يظهرها التلاميذ في هذه المرحلة، وبالتالي فهم بحاجة إلى أن يكون معلمهم على درجة عالية من الثقافة التربوية وبالأخص التقنية، وذلك من خلال التدريب أثناء الخدمة لهؤلاء المعلمين لتغطية جوانب الضعف في الإعداد الأكاديمي قبل الخدمة. بالإضافة إلى ذلك فقد يواجه المعلمين - معلمي التفوق العقلي - صعوبة كبيرة في تحقيق أهداف البرامج التربوية الخاصة بالمتفوقين عقلياً التي تقدم لهؤلاء الطلاب بالمدرسة نظراً لقلّة البرامج التدريبية التخصصية الموجهة للمعلمين، حيث أن هذه البرامج يجب أن تركز على ثلاث مجالات رئيسية كما يذكر كولاروسو وأورورك وهي:

١- الحاجة إلى تطوير مناهج تؤكد على مستويات مرتفعة من التفكير والمفاهيم .

٢- الحاجة إلى تطوير استراتيجيات تدريس تناسب تعليم المتفوقين .

٣- الحاجة إلى تطوير نظم للخدمات التربوية والإجراءات الإدارية الكافية لتوفير خدمات تعليمية متميزة لمجموعات خاصة من الطلاب المتفوقين.

□ (Colarusso & O'Rourke , ١٩٩٩ : ٣٨٢)

وتدريب معلمي التفوق العقلي أثناء الخدمة يحقق مجموعة من الأهداف وهي:

❖ الإطلاع والتعرف على البرامج المستحدثة في مجال التفوق.

❖ تزويدهم بالمهارات والمعلومات المستجدة في ميدان التفوق.

- ❖ تدريبهم على وضع الخطط والمشاريع والبرامج الخاصة بالمتفوقين في ظل التطور والتقدم التكنولوجي.
- ❖ إعداد الكوادر القادرة على تنفيذ البرامج والخطط المستحدثة.
- ❖ إعدادهم للقيام بأدوار جديدة لم يتمكنوا من القيام بها قبل الخدمة (المزروع، ٢٠٠٠: ٢٥٤).

ثانياً: تقنيات التعليم

مقدمة:

أصبح من الواضح للتربويين عموماً ما لتقنيات التعليم من أهمية وفاعلية في العملية التربوية التعليمية حيث أنها - تقنيات التعليم - تدعم عملية التعليم والتعلم وذلك بزيادة كمية التعلم، أو تقليل الوقت الضروري لإنجاز النتائج المرغوبة. بالإضافة إلى ذلك التقدم الكبير في تقنية الاتصال والمعلومات التي يبدو أنها تفرض على التربويين إعادة النظر في كثير من المفاهيم والتصورات المرتبطة بالعديد من أبعاد العملية التربوية و مكوناتها. لقد تبين للتربويين أن امكانات هذه التقنية الحديثة للتعليم والاتصال هي امكانات حقيقية وواعدة، ولذا لم تعد ترفاً وإنما ركناً رئيساً لتحسين فاعلية النظم التربوية وكفاءتها (الخيلوي، ١٤٢٣: ٢).

وتعد منجزات تقنيات التعليم الحديثة من أهم نتائج العصر التي يسعى إليه العديد من الجامعات والمعاهد التعليمية للاستفادة منها وتطبيقها كمصدر هام من مصادر

المعلومات. ونظراً لهذا الإنجاز الكبير لتقنيات التعليم في المجالات التعليمية من حيث قدرتها في نقل المهارات والخبرات والتجارب للمتعلمين، فقد أحيطت بالكثير من العناية والاهتمام من الباحثين التربويين (الصباغ، ١٩٩٤ : ٣).

وحتى يتم استيعاب مفهوم تقنيات التعليم بشكل أعم وأوضح سيعرض الباحث فيما يلي لمفهوم تقنيات التعليم وأهميتها وأنواعها وتصنيفاتها ومستجداتها. ويود الباحث أن ينوه بأنه قد يورد مصطلح تكنولوجيا التعليم أو تقنية التعليم كمترادفين لمصطلح تقنيات التعليم.

مفهوم تقنيات التعليم:

عند مراجعة الباحث للأدب المكتوب حول مفهوم تقنيات التعليم، لاحظ أن هناك عدم اتفاق بين التربويين حول تعريف شامل لمفهوم تقنيات التعليم بالرغم من أن هناك أجماع حول فاعلية وأهمية تقنيات التعليم.

ويذكر جانبية أنه من الممكن تصنيف معظم تعريفات تقنية التعليم إلى نوعين: أحدهما يعد تقنية التعليم معادلة لمجموعة معينة من الوسائط التعليمية التي كثيراً ما يشار إليها بلفظ الأجهزة السمعية البصرية. أما النوع الآخر فيصنف تقنية التعليم بأنها عملية كثيراً ما يطلق عليها عملية مدخل النظم. ولعل أفضل مثال لتوضيح هذين النوعين من التعريفات هو الذي يتضمنه البيان الصادر عن لجنة تقنية التعليم (١٩٧٠) الذي جاء فيه: يمكن تعريف تقنيات التعليم بطريقتين. إما الوسائط التي تولدت عن ثورة الاتصالات والتي يمكن استخدامها في الأغراض التعليمية جنباً إلى جنب مع المدرس والكتاب الدراسي والسبورة وتشمل هذه الوسائط التي تشكل في مجموعها تقنيات التعليم: التلفاز والأفلام وأجهزة العرض والحواسيب وغير ذلك من الأجهزة والمعدات والبرامج.

أما التعريف الثاني لتقنية التعليم فإنه لا يتقيد بأية وسائط أو معدات بعينها. وبهذا المعنى، فإن تقنية التعليم، وفقاً لهذا، أكثر من مجرد مجموعة أجزاء، فهي وسيلة نظامية لتصميم عملية التعليم والتدريس بأسرها وتنفيذها وتقويمها على شكل أهداف محددة.

ويضيف جانبيه بأن هناك تعريف ثالث يتعلق بميدان تقنية التعليم هو مفهوم التعليم الفردي، وعليه فقد أوضحت لجنة التعاريف والمصطلحات بجمعية الاتصالات والتقنية التعليمية (١٩٧٢) أن أسلوب تقنية التعليم أتجه نحو مد نطاق الموارد المستخدمة في التعليم وزيادة الاهتمام بالمتعلم الفرد وباحتياجاته الفردية وأتباع أسلوب نظامي يحث على تطوير موارد التعلم. ويضيف جانبيه أن هذه المفاهيم الثلاثة الموضحة سابقاً ساعدت في تشكيل مجال التقنيات التعليمية (المشيح وآخرون، ٢٠٠٠: ١٥-١٧).

كما يمكن تعريفها بأنها الأسلوب المنهجي المنظم لتصميم وتنفيذ وتقويم عمليتي التعليم والتعلم (المشيح، ١٩٨٩: ١١٠).

ويرى برغنز أنها تتألف من عناصر ثلاثة هي:

١. العمليات التعليمية.

٢. الأدوات والأجهزة والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية.

٣. تفاعل العمليات مع الأجهزة والأدوات (سلامة، ٢٠٠١: ١٠٩).

ويشير سلامة لتكنولوجيا التعليم بأنها استخدام المعلم كل ما من شأنه تسهيل العملية التربوية على نحو فعال. وهذا التعريف يتضمن معرفة المعلم للأهداف وتحديدها، والمحتوى وتوزيعه واختيار الوسيلة المناسبة حتى يصل إلى عملية التقويم (سلامة، ٢٠٠١: ١٠٩).

كما يعرف البعض تقنيات التعليم على أنها التطبيق العلمي المنظم للنظريات المعرفية التي تتعلق بالعلوم الطبيعية وذلك بهدف الحصول على نتائج عملية محددة (سالم، ١٩٩٨: ١٩).

وتعرف اليونسكو تقنيات التعليم بأنها منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، ومستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية (الحيلة، ١٩٨٨: ٢٦).

كما ينظر المركز العربي للتقنيات التربوية إلى تقنيات التعليم على أنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم، يتم تنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة، تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم جميع المواد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أعلى فاعلية وكفاية (كدوك، ١٤٢١: ٢٥).

ويعتبر تعريف "سيلز وريتشي" لتقنية التعليم من أشمل التعاريف المقدمة وهو ما يأخذ به الباحث، حيث عرفا تقنية التعليم بأنها: النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم (الصالح، ١٩٩٨: ٤٠).
و يؤكد كمال اسكندر أنه بالرغم من وجود تعريفات كثيرة للتكنولوجيا التعليمية فأن ستة من التعريفات التالية تعتبر الدعامات الأساسية لأنها التعريفات التي تكرر ذكرها كثيراً في أدبيات المجال، وهذه التعريفات هي:

١. تعريف مشروع التطوير التكنولوجي لجمعية التربية الوطنية عام (١٩٦٣):
الاتصالات السمعية البصرية هو ذلك الفرع من النظرية التربوية والتطبيق الذي يهتم أساساً بتصميم واستخدام الرسائل التي تتحكم في عملية التعلم.
٢. تعريف لجنة التكنولوجيا التعليمية في تقريرها لرئيس وكونجرس الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧٠): (انظر صفحة ٢٨ البيان الصادر عن لجنة تقنية التعليم).
٣. تعريف "سلبير" عام (١٩٧٠):
التكنولوجيا التعليمية هي تطوير (بحث، تصميم، إنتاج، تقويم، دعم، توريد، استخدام) مكونات المنظومات التعليمية (رسائل، وبشر، ومواد، أدوات، أساليب، فنية: تركيبات و تهيئات) وإدارة ذلك التطوير (المنظمة-العاملون) بطريقة منظومية، بغرض حل المشكلات التربوية.
٤. تعريف جمعية الاتصالات و التكنولوجيا التربوية عام (١٩٧٢):
التكنولوجيا التربوية هي مجال يهتم بتيسير التعلم الإنساني، من خلال عمليات التعرف المنظومي والتطوير والتنظيم والاستخدام لنطاق كامل من مصادر التعلم ومن خلال إدارة هذه العمليات.
٥. تعريف ماكينزي وأيروت عام (١٩٧١):
التكنولوجيا التربوية هي الدراسة المنظومية للوسائل التي بها تتحقق الغايات التربوية.
٦. تعريف جمعية الاتصالات و التكنولوجيا التربوية عام (١٩٧٧):
التكنولوجيا التربوية هي عملية معقدة تتضمن الناس و الإجراءات والأفكار والأدوات والتنظيم من أجل تحليل المشاكل المتعلقة بجميع التعلم الإنساني، وتدبير حلول لها وتنفيذها وتقويمها وإدارتها.
٧. تعريف جمعية الاتصالات و التكنولوجيا التربوية عام (١٩٩٤): (سبقت الإشارة إليه) (اسكندر، ١٩٩٨: ٦٦).

أهمية تقنيات التعليم:

تتبع أهمية تقنيات التعليم كما يرى (الصباغ، ١٩٩٤: ٣٨) من الأساليب الحديثة التي تستخدمها في تحسين التعليم و إيجاد مهارات تحليلية من خلال البحث والتدريب والتقييم الذي يعتمد أساساً على التفكير، لتحقيق الأهداف المعلن عنها عن طريق الحافز أو المثير.

وتكمن أهمية تقنيات التعليم من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم - المتعلم - المادة التعليمية) (الحيلة، ١٩٩٨: ١١٣). ويؤكد الطوبجي على أن أهمية تقنيات التعليم تظهر في مساهمتها في معالجة مشكلات التعليم والتنمية الإيجابية في العالم العربي، مثل مشكلة الأمية، وازدحام الفصول وقاعات المحاضرات، ونقص إعداد هيئة التدريس، وذلك باستغلال بعض وسائل التكنولوجيا مثل: التلفزيون، الفيديو، الإذاعة، السينما، والأقمار الصناعية، حتى يصل التعليم الأساسي إلى أعماق بعيدة في الوطن العربي واستخدام أساليب تعليم الجامعات، واستغلال الطاقة البشرية، خصوصاً ذوي الكفاءات الخاصة لتدريس الطالب وربط كثير من المؤسسات التعليمية معاً عبر تلك الأجهزة التعليمية المتطورة (الطوبجي، ١٩٨٧: ٥٣).

وتتمثل أيضاً أهمية تقنيات التعليم في الآتي:

- ❖ المساعدة في تقديم الاختيارات المناسبة لحل المشكلات العالمية مثل الانفجار السكاني، تفشي الأمية، عدم القدرة على مسايرة التطور العلمي والتكنولوجيا التعليمية الموجودة في العالم.
- ❖ التغلب على مشكلة قلة عدد المدرسين المؤهلين علمياً وتربوياً.
- ❖ معالجة مشكلات الفروق الفردية بين الطلاب بطريقة سليمة وسريعة والتي تشتمل على عناصر إثارة وتشويق للطلاب وخلق الرغبة لدى المتعلم.
- ❖ توفير كل الإمكانيات المتاحة للمتعلم من خبرات واقعية.
- ❖ توفير الأجهزة التقنية المتطورة في التغلب على ظروف المعوقين التي تحول دون تعليمهم.
- ❖ الإسهام الفعال في برامج تعليم الأميين والكبار عن طريق التعليم المستمر والتعليم عند بعد.

❖ إثراء بيئة المتعلم بالمحسوسات التي تساعد في تكوين المدركات والخبرات الواقعية المرتبطة بالبيئة والحياة (الكلوب، ١٩٩٣: ١١٧-١١٨).
ويمكن القول أن تقنيات التعليم تعتبر النشاط الأكثر كفاءة، باستخدامها النظريات والأساليب العلمية ونتاجات التكنولوجيا الحديثة التي تحقق الأهداف التربوية.

الكفايات التعليمية التكنولوجية:

أشار بيرنهارد (Bernhard) في (الصابغ، ١٩٩٤: ٦٤) إلى أن عدداً كبيراً من المدرسين يحتاج إلى الكفايات التعليمية التكنولوجية وخصوصاً المدرسين المبتدئين، وتكونت هذه الكفايات التكنولوجية من سبعة مجالات هي:

- ❖ نظريات التعلم والتعليم.
- ❖ التخطيط والتقييم التعليمي المنظم.
- ❖ استراتيجيات البحث عن معلومات.
- ❖ إنتاج المواد التعليمية (مع التركيز على المواد المرئية).
- ❖ تقييم واختبار الوسائل التعليمية.
- ❖ استخدام الوسائل التعليمية البديلة.
- ❖ القدرة على استخدام المعدات السمع بصرية.

مستجدات في تقنيات وتكنولوجيا التعليم:

ظهر العديد من المستجدات في مجال تقنيات التعليم ومن هذه المستجدات ما يلي:

❖ التعليم عن بعد: عبارة عن تعليم جماهيري قائم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة أي أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين ولا يعتمد على المواجهة بين المتعلم

والمعلم بل يعتمد على نقل المعرفة والمهارات التعليمية إلى المتعلم بوسائط متطورة ومتنوعة تغني عن حضوره إلى داخل غرفة الصف كما هو الحال في النظام التقليدي.

♦ **الحاسب الآلي** : حث يقوم بثلاثة ادوار تعليمية أساسية هي التعليم عن الحاسب والتعلم من الحاسب والتعليم مع الحاسب ، كما أن هناك أغراض تعليمية يستخدم فيها الحاسب الآلي ومنها : التكرار والتدريب المدعم بالتعزيزات والتدريب بالمحاكاة .

♦ **شبكة المعلومات العالمية "الانترنت"** : هي وسيط للاتصالات العالمية المتداخلة ، فهي مصدر للمعلومات ، وحامل للمعلومات ، وهي استثمار رأسمالي ، وهي توفير للوقت والجهد .

♦ **الوسائط المتعددة** : طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة ، تشمل النصوص والأصوات والرسوم والصور الثابتة والمتحركة وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم فيها المستخدم .

♦ **الواقع الافتراضي** : هو عبارة عن برامج ترمي إلى أن تشترك فيها حواس الفرد ليمر في خبرة تشابه الواقع إلى حد كبير ، ويتم في هذا النوع من البرامج توصيل بعض الملحقات للحاسب ، وتتصل بجسم الإنسان لتمكنه من رؤية ما يعرضه البرنامج بشكل مجسم ثلاثي الأبعاد.

♦ **الفصول الذكية** : هي عبارة عن معمل حاسب آلي ذي مواصفات خاصة ، يستخدم لتدريس مادة الحاسب الآلي ، والمواد الدراسية الأخرى بحيث تسهل عملية التعليم والتعلم وإدارة الفصل بشكل فاعل ، كما تسهل عمليات الاتصال بين المعلم والطالب من جهة ، والطالب وزميله من جهة أخرى.

♦ **الفيديو التفاعلي** : عبارة عن برنامج تعليمي مرتبط بالتلفاز والحاسب الآلي يتميز بخاصية التفاعل مع المتعلم وذلك بتعزيز إجاباته وتصحيح الأخطاء.

♦ **الكتاب الإلكتروني** : عبارة عن نصوص مكتوبه على صفحات الانترنت يسهل على القارئ استخدامها في أي مكان يتواجد فيه بشرط وجود خدمة الانترنت .

❖ المدارس الاللكترونية : عبارة عن مدارس حقيقية بكامل نظامها التعليمي إلا أنها موجودة على احد مواقع الانترنت ولها إدارة حقيقية ونظام تقويم شامل للطلاب الملحق بها. (الشهري، ١٤٢٣ : بتصرف ٦٣-٧٣).

ثالثاً: معلمي التفوق العقلي والابتكار

مقدمة:

يعد معلمي التفوق العقلي والابتكار كما أشرنا سابقاً في الفصل الأول الركيزة الأساسية لبناء جيل يسوده التفكير، والتفوق، ويطمح إلى الابتكار والإبداع العلمي.

وسيعرض الباحث فيما يلي لعدد من النقاط المتعلقة بهذا المحور وهي:
 مفهوم التفوق العقلي - خصائص معلم المتفوقين عقلياً - كفايات المعلم لتلبية
 احتياجات الطلاب المتفوقين عقلياً - برامج تأهيل معلمي التفوق العقلي - واقع الإعداد
 الأكاديمي لمعلمي التفوق العقلي والابتكار في المملكة - جهود المملكة العربية
 السعودية في رعاية المتفوقين عقلياً.

ويود الباحث أن ينوه هنا إلى أنه تعامل مع موضوع الحاجات التدريبية لمعلمي التفوق
 العقلي والابتكار في تقنيات التعليم كما لو أنهم معلمي مادة دراسية أخرى مثل العلوم
 أو الرياضيات، أو الاجتماعيات وغيرها.

مفهوم التفوق العقلي:

يشيع الآن استخدام مصطلح التفوق العقلي، وكثر استخدامه في النصف الثاني من
 القرن العشرين، ولقي قبولاً من الكثيرين وذلك لسببين؛ أولهما حداثة المصطلح هذا
 من ناحية وثانيهما أن هذا المصطلح يمتد استخدامه ليشمل كثيراً من أوجه النشاط
 العقلي المعرفي وذلك لأنه ظهر ونما في مرحلة من تاريخ علم النفس تميزت عن المراحل
 السابقة بالبحوث العلمية الجادة والتصورات النظرية العديدة عن طبيعة التكوين
 العقلي للفرد (عبدالغفار، ١٩٧٧: ٣٣).

ولقد تعددت وتنوعت تعاريف التفوق العقلي ويمكن تصنيف هذه التعريفات
 كالتالي:

- تعريف التفوق العقلي في ضوء مستوى الذكاء.
- تعريف التفوق العقلي في ضوء مستوى الأداء الفعلي للفرد.
- تعريف التفوق العقلي في ضوء القدرة على التفكير الابتكاري.
- تعريف التفوق العقلي في ضوء المحكات المتعددة.

ويمكن الإشارة إلى هذه التصنيفات بإيجاز فيما يلي :

أولاً: تعريف التفوق العقلي في ضوء مستوى الذكاء

كان لاختبار بينيه في صورته المعدلة التي قام بها تيرمان (١٩١٦م) في جامعة
 ستانفورد فيما عرف باختبار ستانفورد - بينيه للذكاء؛ وسيلة اعتمدت عليها العديد
 من الدراسات في التعرف على المتفوقين عقلياً، ثم ظهر بعد ذلك العديد من الاختبارات

لقياس الذكاء، ولم يعتمد الباحثون كما يذكر تيلفورد وساوري على نوع واحد من هذه الاختبارات فالبعض استخدم الاختبارات الفردية واستخدم البعض الآخر الاختبارات الجماعية (Telford&Sawray. ١٩٧٢: ١٢٩). ولم يقف الاختلاف بين الباحثين على نوع الاختبارات المستخدمة للتعرف على المتفوقين عقلياً بل اختلفوا فيما بينهم حول الدرجة التي تعتبر حداً فاصلاً بين المتفوقين والعاديين فقد قام تيرمان (١٩٥٢) _ في دراسته على المتفوقين عقلياً والتي تعتبر الرائدة في هذا المجال _ باعتماد معامل ذكاء ١٤٠ فأكثر باستخدام اختبار ستانفورد - بينيه في اختياره للمتفوقين من بين تلاميذ المرحلة الابتدائية وتغاضى عن هذه النسبة في بعض الحالات حيث اعتمد معامل ذكاء ١٣٥ فأكثر (كأن يكونوا أشقاء مثلاً) في حين اعتمد معامل ذكاء ١٣٥ فأكثر في اختياره للمتفوقين من بين طلاب المرحلة الثانوية .

وقد اتبعت هولنجورث (١٩٢٦) نفس منحى تيرمان في التعرف على المتفوقين عقلياً حيث اعتبرت مستوى الذكاء المرتفع دليل التفوق العقلي في دراستها، وعلى الرغم من أنها كانت ترى أن الطفل الذي يفوق بقية الأطفال في القدرة على التعلم وقد تظهر قدرته هذه في مجالات مثل الفن والموسيقى والرسم والميكانيكا أو التحصيل الدراسي؛ إلا أنها عندما قامت بدراستها على المتفوقين عقلياً لم تجد كما ترى إلا اختبار ستانفورد - بينيه للذكاء في التعرف على هؤلاء الأطفال وقد اعتمدت معامل ذكاء ١٣٠ فأكثر للتعرف على المتفوقين.

ويذكر تيلفورد وساوري (١٩٧٢م) بأن هيك Heck (١٩٥٣) اعتمد معامل ذكاء ١٢٥ فأكثر، بينما اكتفى اوتو Otto (١٩٥٧) بمعامل ذكاء قدره ١٢٥ (Telford&Sawray. ١٩٧٢: ١٣٠).

ويلاحظ على هذه التعاريف التي أخذت بمعاملات الذكاء في التعرف على المتفوقين أنما ذلك لتأثرها بما شاع آنذاك من نظريات عن التكوين العقلي للفرد والتي احتلت فيها القدرة العقلية العامة أو الذكاء العام المكانة الرئيسية.

وقد تعرض الباحثون الذين اعتمدوا على اختبارات الذكاء وحدها في التعرف على المتفوقين لأوجه نقد كثيرة ذلك لأن اختبارات الذكاء لا تكفي لإعطاء صورة شاملة عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد، وكما يرى برستون وآخرون (١٩٥١) Bristow et al من انه على الرغم من قيمة اختبارات الذكاء في مساعدة الباحثين في التعرف على المتفوقين فإن تلك الاختبارات تغفل عدداً كبيراً من القدرات العقلية التي قد

تساعد في التعرف على التفوق في مجالات مثل الموسيقى والأدب والميكانيكا كما ان التحصيل الدراسي على سبيل المثال لا يعتمد على مستوى الذكاء المرتفع فقط ومن ثم يوصي هؤلاء الباحثون بضرورة استخدام أبعاد أخرى بجانب مستوى الذكاء في التعرف على المتفوقين عقلياً (١٤: ١٩٥١ .Bristou et al).

كما يرى (عبدالغفار والشيخ، ١٩٦٦: ٨٦-٩١) أن مقاييس الذكاء لا تعطي صورة شاملة عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد حيث أثبتت الدراسات العاملة أن هذه المقاييس لا تعطي سوى عدد قليل من القدرات العقلية .

ثانياً: تعريف التفوق العقلي في ضوء مستويات الأداء الفعلية للفرد

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً ملحوظاً في مجال التفوق العقلي حيث ظهرت الكثير من الآراء والتي أخذت تعارض الاعتماد فقط على معاملات الذكاء في التعرف على المتفوقين عقلياً وكما يرى جيتسلز وجاكسون (١٩٦٢) فإن الاعتماد على معاملات الذكاء فقط يؤدي إلى فقد ٦٧٪ من ذوي المستوى المرتفع من حيث القدرة على التفكير الابتكاري، ويرى تورانس (١٩٦٢) بأن الاعتماد على مقاييس الذكاء فقط في التعرف على المتفوقين يؤدي إلى فقد ٧٠٪ من المتفوقين من حيث القدرة على التفكير الابتكاري ونتيجة لهذا ظهرت مجموعة من التعاريف التي اهتمت بالأداء الفعلي للفرد ومن ذلك ما نادى به ستتكوست وثورنديك ووجلين (١٩٤١) من ضرورة الأخذ بالإضافة إلى الذكاء؛ آراء المدرسين، والتحصيل الدراسي، والسجلات المدرسية، واختبارات القدرات الخاصة. وسار في نفس المنحى باسو (١٩٥٨) حيث يرى أن التفوق العقلي هو القدرة على الامتياز في التحصيل الدراسي (شوكت، ١٩٧٨: ٢١-٢٢).

وتبعاً لهذا أخذ العديد من الباحثين بالتحصيل الدراسي كمحك للتعرف على المتفوقين عقلياً ومن هؤلاء باسو ١٩٥٦؛ وبنтели ١٩٥٧؛ وجارسون ١٩٦٤؛ ومحمد نسيم رأفت وآخرون ١٩٦٦؛ واحمد عيسي ١٩٦٧؛ ومحمد حسن ١٩٧٠؛ وحسام عزب ١٩٧٤.

ثالثاً: تعريف التفوق العقلي في ضوء القدرة على التفكير الابتكاري

أدى ظهور النموذج العقلي لجيلفورد والذي مايز فيه بين نوعين من التفكير هما التفكير المنطلق والتفكير المحدد، وهو يرى بأن التفكير المنطلق اقرب العمليات العقلية بالنسبة للتفكير الابتكاري ويذكر من قدرات التفكير المنطلق، الطلاقة، المرونة، والاصالة، والحساسية للمشكلات.

ويذكر (عبدالغفار، ١٩٧٧: ١٣٤) أن هناك عدداً من الدراسات التي أكدت العلاقة بين هذه القدرات العقلية التي يتحدث عنها جيلفورد والابتكار محدداً في ضوء محركات أخرى ومن ذلك دراسة لونغفيلد حيث توصل إلى إن الفنانين وطلاب الفنون يتميزون عن غيرهم بارتفاع مستواهم من حيث الطلاقة والإحساس بالمشكلات والمرونة والاصالة وكذلك وصل جيروديفو وكورنش (١٩٥٧) إلى نتائج مماثلة لما وصل إليه لونغفيلد.

ورغم الاهتمام الكبير بالابتكار والمبتكرين وكثرة وتنوع التعاريف التي قدمت في هذا المجال؛ فمن الملاحظ أن هذا المفهوم يحمل الكثير من المعاني؛ فيعرفه البعض كأسلوب من أساليب الحياة التي يتبعها الفرد في حياته ليحقق ذاته وبالتالي صحته النفسية (فروم ١٩٥٩؛ اندرسون ١٩٥٩؛ وماسلو ١٩٥٩) في حين يعرفه البعض في ضوء ما ينتج من ناتج فالابتكار في نظرهم تلك العمليات التي يقوم بها الفرد والتي تؤدي إلى اختراع بعض الأشياء الجديدة بالنسبة له (روجرز ١٩٥٩؛ وتيلفورد ١٩٧٢؛ وموسوعة علم النفس ١٩٧٢) ثم حاول البعض تعريف الابتكار في ضوء العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد للوصول إلى الناتج الابتكاري ومن ذلك (تورانس ١٩٦٣؛ وماكينون ١٩٧٠) في حين تناول البعض الابتكار كقدرات عقلية فيرى جيلفورد بأن الابتكار هو تنظيمات من عدد من القدرات العقلية البسيطة وتختلف هذه التنظيمات فيما بينها باختلاف مجال الابتكار (شوكت، ١٩٨٢: ٢٩-٣٢).

رابعاً: تعريف التفوق العقلي في ضوء المحركات المتعددة

كان للتطور الذي حدث في مجال دراسة القدرات العقلية أن تأثر تعدد وتنوع القدرات العقلية عند الإنسان فقد وصلت عند جيلفورد إلى ١٢٠ قدره ثم ١٥٠، ١٨٠ قدره (١٩٨٨)؛ ونتيجة لهذا ظهرت نظريات تتحدث عن أنواع من التفوق العقلي ومن ذلك ما يذكره تورانس (١٩٧١) نقلاً عن دوجلاس حيث اقترح ستة أنماط أساسية للتفوق العقلي تتمثل في: نمط ذوي القدرة على الاستظهار، ونمط ذوي القدرة على

الفهم ، ونمط ذوي القدرة على حل المشكلات ، ونمط ذوي القدرة على الابتكار ، ونمط ذوي المهارات ، ونمط ذوي القدرة على القيادة الاجتماعية (شوكت ، ١٩٧٨ : ٢٥). ويذكر (عبدالغفار، ١٩٧٧ : ٥٠) ما أخذت به الجمعية الأمريكية القومية للدراسات التربوية (١٩٥٨) حيث ذكرت بأن الطفل الموهوب أو المتفوق هو من يظهر امتيازاً مستمراً في أدائه في أي مجال له قيمة ومن ثم يشمل التفوق أولئك الذين يتميزون بقدرة عقلية عامة ممتازة تساعدهم على الوصول في مستوى تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى أداء مرتفع وأولئك الذين يبشرون بمستوى ممتاز من الأداء في مجال الموسيقى أو الرسم أو التمثيل أو الكتابات الابتكارية أو المهارات الميكانيكية أو القيادة الاجتماعية .

واقترح تايلور (١٩٦٨ ، ١٩٨٦ ، ١٩٨٨) ست مجموعات من المواهب المتعددة وهي : مواهب أكاديمية ومواهب ابتكاريه ومواهب اتخاذ القرار ومواهب التخطيط ومواهب التبوء ومواهب الاتصال ، وتم توسيعها لتتفرع إلى تسع مواهب أما المواهب الثلاثة الأخرى فهي العلاقات الإنسانية ، والتنفيذ ، وتمييز الفرص (ديفز وريم ، ٢٠٠١ : ٢٧). وجاء في تقرير ميرلاند (١٩٧٢) بأن المتفوقين عقلياً هم "أولئك الذين يمتلكون قدرات غير عادية تمكنهم من تحقيق انجازات راقية يقدمون من خلالها مساهمة خلاقة لأنفسهم ولمجتمعهم" ، وهؤلاء الأطفال يحتاجون لبرامج تربوية متقدمة ومساعدات تشجيعية حقيقية لتنمية قدراتهم وبلورتها في مجال أو أكثر من المجالات التالية :

- ١- القدرة العقلية العامة .
- ٢- الاستعداد الأكاديمي الخاص .
- ٣- القدرة على التفكير الابتكاري أو الإنتاجي .
- ٤- القدرة على القيادة .
- ٥- القدرة على الأداء الفني (الهوراني ، ١٩٩٩ : ٤٩) .

هذا ؛ ويعرف (عبدالغفار، ١٩٧٧ : ٦٠) الطفل المتفوق عقلياً بأنه الطفل الذي لديه من الاستعدادات العقلية ما قد يمكنه في مستقبل حياته من الوصول إلى مستويات أداء مرتفعة في مجال معين من المجالات التي تقررها الجماعة . إن توافرت له ظروف مناسبة . ويمكن التعرف على أولئك الصغار عن طريق استخدام المنبئات أو المؤشرات الآتية :

- ١- مستوى مرتفع من الذكاء العام بمفهوم سبيرمان بحيث لا يقل معامل الذكاء عن ١٢٠ .
- ٢- مستوى تحصيلي مرتفع يضع الطفل على الأقل ضمن أفضل ١٥٪ من مجموعته.
- ٣- استعدادات عقلية ذات مستوى مرتفع على التفكير التقويمي .
- ٤- استعدادات عقلية ذات مستوى مرتفع على التفكير الابتكاري.
- ٥- استعدادات عقلية ذات مستوى مرتفع للقيادة الاجتماعية .

وتحدث جاردنر (١٩٨٣) عن سبعة أنواع من الذكاء وتصف سبعة ميادين عقلية منفصلة ومستقلة بعضها عن بعض وهي؛ الذكاء اللغوي اللفظي ، والذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء المكاني ، والذكاء الموسيقي ، والذكاء البدني الحركي ، وذكاء العلاقات الاجتماعية ، والذكاء الضمن شخصي. ويوافقه ستيرنبرج (١٩٩٧) على أن التفوق لا يمكن أن يتمثل برقم هو ناتج اختبار الذكاء ، وافترض ثلاثة أنواع للذكاء هي؛ الذكاء التحليلي والذكاء التركيبي ، والذكاء العملي (ديفزوريم ، ٢٠٠١ : ٢٨ - ٢٩) .

وهكذا يتضح أن النظرة إلى التفوق العقلي يجب أن تتسع مع اتساع النظرة إلى القدرات العقلية فكان منطقياً الاعتماد على اختبارات الذكاء في الوقت الذي ساد فيه نظرية القدرات العقلية العامة ولكن مع اتساع النظرة والتي وصل عددها عند جيلفورد (١٩٨٨) مائة وثمانون لم يعد من المقبول الاعتماد على محك أو منبئ واحد في التعرف على التفوق العقلي .

ويذكر هالاهان وكوفمان بأنه رغم تعدد تعريفات التفوق واختلافها من ولاية إلى أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية إلا أنها تتفق على عدد من العناصر وهي :

- ١- قدرة عقلية عامة .
- ٢- استعداد أكاديمي خاص .
- ٣- قدرة على التفكير الابتكاري .
- ٤- قدرة متقدمة في الفنون الجميلة والفنون التشكيلية .
- ٥- القدرة على القيادة الاجتماعية .

(Hallahan & Kauffman ,٢٠٠٠ :٤٧١).

خصائص معلم المتفوقين عقلياً:

يؤكد الخبراء والباحثون في حقل رعاية المتفوقين على أن المعلم هو مفتاح أي برنامج خاص لهذه الفئة، لما لديه من تأثير واضح على درجة التعلم التي تتم في الصف (معاجيني، ١٩٩٦: ٣).

ويتميز معلم المتفوقين بمعظم الخصائص المرغوبة لدى كل معلم جيد، إضافة إلى تمتعه بعدد من الخصائص الأخرى المناسبة للعمل مع المتفوقين (خضر، ٢٠٠٢: ٣٢٦).

وعرضت (شاهين، ١٩٩٨: ٣٥) الخصائص المتفق عليها من قبل الباحثين والمتخصصين في مجال التفوق العقلي التي يجب أن يتصف بها معلم التفوق العقلي على النحو التالي :

- ١- النضج والخبرة والثقة بالنفس.
- ٢- ذكاء عال.
- ٣- ميول فكرية (مثقف).
- ٤- توجيه الإنجاز.
- ٥- سلوك إيجابي نحو المتفوقين عقلياً.
- ٦- منظم.
- ٧- القدرة على التصور والتخيل.
- ٨- انطباع جيد نحو الدعاية.
- ٩- تسهيل التعلم غير المباشر.
- ١٠- كثير العمل ، مكافح.
- ١١- ملم بالمعارف العامة.
- ١٢- يعتقد بالفروق الفردية.

كفايات المعلم لتلبية احتياجات الطلاب المتفوقين عقلياً:

إن أبرز الكفايات الواجب توافرها في المعلم لتلبية احتياجات الطلاب المتفوقين عقلياً هي :

- ١- معرفة طبيعة واحتياجات الطلاب المتفوقين عقلياً.

- ٢- القدرة على تطوير طرق التدريس والوسائل التعليمية لتعليم المتفوقين عقلياً.
- ٣- المهارة في تنمية المستويات العليا من قدرات التفكير وفنيات طرح الأسئلة.
- ٤- الإشراف على الخبرات التدريسية في تدريس مجموعات التلاميذ المتفوقين عقلياً.
- ٥- المعرفة بالاحتياجات النفسية والانفعالية للطلاب المتفوقين.
- ٦- المهارة في خدمة البحوث الذاتية ومهارات التعليم الذاتي (الحسيني، ٢٠٠٠: ٣١).

برامج التأهيل التربوي لمعلمي التفوق العقلي:

تنقسم برامج تأهيل معلمي التفوق العقلي إلى قسمين:

١. برامج التأهيل قبل الخدمة: وهي ما يتعلمه المعلم أثناء إعداده الأكاديمي في الجامعة.
٢. برامج التأهيل بعد الخدمة: وهي ما يتعلق بنواحي القصور والحاجة التي يتطلبها عمل معلمي التفوق العقلي مثل الدورات التدريبية وورش العمل.

واقع الإعداد الأكاديمي لمعلمي التفوق العقلي والابتكار في المملكة العربية السعودية:

في إطار اهتمام المملكة العربية السعودية بالمتفوقين عقلياً والذي ينبع من خلال السياسة التعليمية وحرصاً على توفير الكوادر المؤهلة والمتخصصة في رعاية المتفوقين عقلياً، فقد تم افتتاح قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بالرياض في العام الدراسي ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ وهو قسم يعني بتخريج المعلمين المتخصصين في مجال تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وبالطبع يعد المتفوقين عقلياً إحدى فئات التربية الخاصة.

ويدرس الطالب وفقاً للخطة الدراسية بقسم التربية الخاصة (١٢٨) وحدة دراسية، موزعة على النحو التالي:

١. (١٥) وحدة متطلبات جامعة.
 ٢. (٣٣) وحدة متطلبات كلية.
 ٣. (٨٠) وحدة متطلبات قسم، وهي تتوزع كما يلي:
 - أ- (٥١) وحدة إعداد عام في مجال التربية الخاصة.
 - ب- (١٥) وحدة في المسار الأساسي للطالب.
 - ت- (١٤) وحدة في مسارين فرعيين مساندين.
 ٤. يخصص (١٢) وحدة من متطلبات الإعداد التربوي بالكلية للتربية الميدانية، يقضي الطالب الفصل الدراسي الأخير في أحد المعاهد أو برامج التربية الخاصة في المدارس العادية، ويتم تدريبه أثناء تلك الفترة وفقاً لبرنامج يعده ويشرف على تنفيذه القسم بالتعاون مع جهة التدريب (الموسى، ١٩٩٩: ٢٠٦). كما يود الباحث أن يشير إلى أن عدد الساعات الدراسية التي يدرسها الطالب المتخصص في التفوق العقلي بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم تساوي (٥) ساعات دراسية فقط الأمر الذي يوضح الضعف في الأعداد الأكاديمي في مجال تكنولوجيا التعليم.
- جهود المملكة العربية السعودية في رعاية المتفوقين عقلياً:**

في إطار اهتمام المملكة العربية السعودية بالمتفوقين عقلياً والذي يتضح من خلال السياسة التعليمية فقد عمدت المملكة ممثلة بوزارة التربية والتعليم إلى إنشاء إدارة عامة لرعاية الموهوبين والتي تعني بالكشف عن الموهوبين ورعايتهم وتنمية المتفوقين عقلياً في كل المجالات التي يظهرون تميزاً بها. كما قامت الوزارة بتوظيف المعلمين المتخصصين في التفوق العقلي ليقوموا بالعمل على تعليم الطلاب المتفوقين عقلياً من خلال البرامج الخاصة المعدة لهم في المدارس من قبل المعلمين أنفسهم مراعين في ذلك جوانب التفوق التي يظهرها الطلاب.

أيضاً واهتماماً من المملكة في استقطاب الأشخاص الذين لم توفر لهم رعاية تعليمية خاصة في أثناء الدراسة واطهروا تفوقاً دراسياً في نهاية المرحلة الثانوية، أو الجامعية أو الأشخاص المبتكرين لبعض الاختراعات المتميزة، تم إنشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين وهي مؤسسة تعنى بتقديم

المنح الدراسية لهؤلاء الأشخاص ليكملوا تعليمهم العالي في المجال الذي
يظهرون تفوقاً فيه.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

مقدمة:

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال الدراسة الحالية، حيث يتم ذكر اسم الباحث وعنوان الدراسة وهدفها وأهم النتائج التي توصلت إليها، ثم يقوم الباحث في نهاية العرض بالتعليق على الدراسات السابقة وذكر بعض أهم النتائج التي توصلت إليها. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

دراسة أبو حلو (١٩٧٣ م):

وهي بعنوان: برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها أثناء الخدمة في الأردن واقعها وتقييمها، وقد هدفت إلى التعرف والكشف عن حقيقة ما هو قائم في برامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها أثناء الخدمة من حيث طبيعة تلك البرامج وتقييمها ومتابعتها ومدى تمشي برامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية الأكاديمية أثناء الخدمة الأردن مع الأسس السليمة لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في بعض دول العالم المتقدم في هذا المجال.

و من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أ- التدريب أثناء الخدمة يحتاج إلى تعاون عدة أجهزة فنية.
- ب- عند التخطيط لأي برنامج في التدريب يجب أولاً:
- إجراء عملية مسح شاملة تتناول المعلمين وكل الجهات التي لها علاقة بالتدريب.
- مراعاة كل من احتياجات المتدربين في مجال العمل.
- ج- قبل الشروع في أي برنامج يجب وضع أهداف واضحة ومحددة وأن يساهم المعلمون فيها. (الجمعة، ١٩٩٣ م)

دراسة اشفاريا (١٩٨١ م) Echevaria:

وتهدف هذه الدراسة إلى تقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومديري المدارس الأساسية أثناء الخدمة في بورتوريكو واعتمدت هذه الدراسة على فحص بعض

التقارير والكتب والممارسات الميدانية المتعلقة بالتدريب أثناء الخدمة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين قبل تنفيذ التدريب أثناء الخدمة.
٢. ضرورة اشتراك المعلمين في تخطيط وتطوير برامج التدريب أثناء الخدمة.
٣. ضرورة أن يكون هناك مسح شامل لاستطلاع آراء المعلمين في الاحتياجات التدريبية الخاصة بهم أثناء الخدمة.
٤. ضرورة أن يكون هناك مزيداً من وسائل التقويم المختلفة لبرامج التدريب أثناء الخدمة لمعرفة مدى مطابقتها هذه البرامج في تخطيطها مع الاحتياجات التدريبية (عثمان ومحمود، ٢٠٠٠ م).

دراسة البكري (١٩٨٣ م):

وهي بعنوان: بعض العوامل المؤثرة على استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين في المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. وهدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة على استخدام الوسائل التعليمية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

١. أن هناك علاقة بين استخدام التقنيات التعليمية والتدريب المسبق على ذلك الاستخدام.
٢. قلة البرامج التدريبية أثناء الخدمة على كيفية استخدام التقنيات التعليمية (العنزي، ١٤٢٠ هـ).

دراسة بغدادي (١٤٠٥ هـ):

وهي بعنوان: حاجات مدرسي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة للتدريب في أثناء الخدمة، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث أن هناك كثير من الموضوعات تحظى باهتمام المعلمين ويرون أن تحتويها برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة وهي: طرق التدريس، الوسائل التعليمية، المعارف المتعلقة بالطلاب، طرق التقويم.

دراسة الحديدي (١٩٩١ م):

وهي بعنوان: حاجة معلمي التربية الخاصة في الأردن إلى التدريب أثناء الخدمة. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حاجات معلمي التربية الخاصة إلى التدريب أثناء الخدمة في عدة مجالات (المهارات التدريسية، أساليب التقويم، طرق التدريس، الوسائل التعليمية)، وعلاقة هذه الحاجات ببعض العوامل المتصلة بالمعلمين والمعلمات والأطفال المعوقين. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

١. أن لدى المعلمين والمعلمات حاجة إلى التدريب، تتصل بالعديد من المحاور الرئيسية لعملية التربية الخاصة.
٢. إن حاجة المعلمين والمعلمات إلى التدريب أثناء الخدمة تختلف باختلاف فئة الإعاقة لدى الأطفال المعاقين.
٣. إن حاجة المعلمين والمعلمات إلى التدريب أثناء الخدمة تختلف باختلاف المؤهل العلمي.

دراسة عبد الله (١٩٩١ م):

وهي بعنوان: الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي الثانوية العامة بمحافظة سوهاج وقد هدفت إلى تقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك قصوراً كبيراً في التخطيط لإعداد البرنامج التدريبي حيث لا يتم بصورة علمية، كما أن أهداف البرامج غير واضحة وغير محددة، وموضوعات ومحتوى التدريب غير كافية لإشباع حاجات المعلمين العلمية والوجدانية (عثمان ومحمود، ٢٠٠٠ م).

دراسة المطيري (١٤١٢ هـ):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد حاجات معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للتدريب أثناء الخدمة بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، وذلك في الجوانب التالية: الموضوعات التي تدرس بالمرحلة المتوسطة، وخصائص الطلاب، وطرق التدريس، والمهارات التدريسية، والوسائل التعليمية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

أن معظم أفراد العينة يرون أهمية تدريبهم أثناء الخدمة بشكل عام وبالذات على الجوانب التي عرضت في أداة الدراسة، مما يعني أن معظمها تمثل حاجات تدريبية واقعية لمعلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، وقد أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية. (الشهري، ١٤٢٣ هـ)

دراسة أحمد والسويدي (١٩٩٢ م):

وهي بعنوان: الاحتياجات التدريبية وألوياتها لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة في دولة قطر.

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في دولة قطر، كما يشعر بها هؤلاء المعلمين وترتيب أولويات هذه الاحتياجات من وجهة نظرهم. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

١. شعور أفراد العينة ككل بحاجة تدريبية عالية.
٢. إن أكثر مجالات التدريب اهتماماً من حيث أولويات الحاجات التدريبية من وجهة نظر أفراد العينة ككل تترتب كما يلي في مجالات: استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة، تشخيص مشكلات التلاميذ وخصائصهم، الأنشطة التدريسية وتغريد التعليم.

دراسة رفاع (١٤١٣ هـ):

وهي بعنوان: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية. وهدفت هذا الدراسة إلى التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية كما يراها المعلمون أنفسهم والموجهون. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي:

١. يرى المعلمون أن أهم كفاءة يودون الحصول على التدريب فيها هي تطوير معرفة المعلم باستخدام الحاسب الآلي في التعليم.
٢. جاءت تطوير معرفة المعلم باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة في المركز الثاني من وجهة نظر المعلمين وفي المركز الأول من وجهة نظر الموجهين.

٣. ضرورة قيام الجهات المسؤولة بإعداد مواد تدريبية لتغطي الاحتياجات التدريبية.
٤. ضرورة تضمين برامج تدريب معلمي العلوم (قبل أو أثناء الخدمة) للاحتياجات التدريبية ذات الأولوية مبتدئة بالإعداد العلمي الجيد للمعلم.
٥. ضرورة توافر دراسات مستمرة بشكل دوري لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في جميع مراحل التعليم لتكون منطلقاً لتطوير برامج إعداد المعلمين الحالية، أو لاستحداث برامج تدريب أثناء الخدمة .

دراسة عالم (١٩٩٣ م):

- وهي بعنوان: تحديد حاجات معلمي المدارس المتوسطة في مدينة مكة المكرمة لواجبات اختصاصي التقنيات التربوية فيما يتعلق بالمواد التعليمية غير المطبوعة والأجهزة.
- وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حاجات معلمي المدارس المتوسطة لواجبات اختصاصي التقنيات التربوية، والتعرف على مدى اختلاف حاجات المعلمين لواجبات الاختصاصي. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:
١. توجد حاجات متزايدة بين المعلمين لواجبات اختصاصي التقنيات التربوية.
 ٢. المعلمين غير الجامعيين أكثر حاجة لواجبات الاختصاصي من المعلمين الجامعيين.
 ٣. فيما يتعلق باختلاف حاجات المعلمين لواجبات الاختصاصي باختلاف المواد، فأن معلمي العلوم أكثر حاجة لواجبات الاختصاصي، وكان معلمو التربية الإسلامية أقل حاجة لواجبات اختصاصي التقنيات.

دراسة الشاعر (١٩٩٣ م):

- وهي بعنوان: احتياجات مدرسي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للتدريب على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية. وهدفت هذه الدراسة إلى:
١. التعرف على مدى توافر التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة.
 ٢. التعرف على مدى استخدام التقنيات التعليمية من قبل مدرسي المرحلة المتوسطة.

٣. تطوير نموذج لبرامج تدريبية أثناء الخدمة في مجال التقنيات التعليمية لمدرسي المرحلة المتوسطة.
٤. تحديد أهم الصعوبات التي تقف في سبيل استخدام التقنيات التعليمية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:
 ١. أن نسبة (٨٣,٢ %) من المبحوثين لم يتلقوا دورات في مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
 ٢. أن (٣٢,٣ %) من المبحوثين يقومون بإعداد وسائل تعليمية متنوعة، و (٩ %) منهم يقومون بإنتاج الشرائح الشفافة.
 ٣. فيما يتعلق بتوجه المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية فيتضح أنه لا يوجد لديهم اهتمام كبير نحو الاستخدام.
 ٤. أن بعض المعلمين يرون أن مفهوم الوسيلة هو استخدام الجهاز والمواد المطبوعة، وأن الخامات البيئية والعناصر المتوافرة فيها لا ترقى إلى مستوى ما هو جاهز.

دراسة النوح (١٩٩٤ م):

وهي بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار بمدينة الرياض.. وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية، وتعليم الكبار بمدينة الرياض في الجانب المعرفي وفي الجانب المهاري وفي جانب الاتجاهات، ومعرفة أهم المشكلات التي تواجه معلمي محو الأمية وتعليم الكبار بمدينة الرياض.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

١. أهم الاحتياجات التدريبية في الجانب المعرفي هي انتقاء واستخدام أساليب تعليم الكبار بنسبة (٨٦,٢ %) ، ومعرفة الوسائل التعليمية الملائمة للكبار بنسبة (٨٤,٨ %).
٢. أهم الاحتياجات التدريبية في جانب المهارات هو اختيار أسلوب التقويم الملائم بنسبة (٨٥,٢ %) ، وتوثيق العلاقة بين الكبار بنسبة (٨٢,٤ %).

٣. أهم الاحتياجات التدريبية في جانب الاتجاهات هو الاهتمام بخطوات التدريس الجيد بنسبة (٧٨,٦ ٪)، والرغبة في الاقتناع بأن الكبار لديهم القدرة على التعلم بنسبة (٧١,٩ ٪).

دراسة خميس (١٩٩٧ م):

وهي بعنوان: واقع تدريب معلمي المرحلة الابتدائية بالسعودية أثناء الخدمة في مجالات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تدريب معلمي المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في مجالات تكنولوجيا التعليم. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود نسبة كبيرة من المعلمين غير مدربين أثناء الخدمة في مجال تكنولوجيا التعليم، كما أن الدورات التي تنظمها إدارة التعليم قليلة وغير كافية (عثمان ومحمود، ٢٠٠٠ م).

دراسة هميسات (١٩٩٧ م):

وهي بعنوان: دراسة اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس. وهدفت هذه الدراسة إلى تعريف اتجاهات الطلاب المعلمين نحو الوسائل التعليمية. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة.

١. أن هناك اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية.

٢. أن هنالك علاقة بين التدريب القبلي والاتجاه نحو الوسائل التعليمية.

دراسة شينان (١٤١٩ هـ):

وهي بعنوان: مدى الاستفادة من برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال الوسائل التعليمية المقدمة من إدارة التعليم بمنطقة الرياض من وجهة نظر المتدربين. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الاستفادة من هذه البرامج في إكساب المتدربين معارف ومهارات جديدة، وتعديل اتجاهاتهم، وتتبع نواحي التقصير في البرامج التدريبية في مجال الوسائل التعليمية. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

١. قلة عدد البرامج التدريبية المقدمة أثناء الخدمة في مجال الوسائل التعليمية.

٢. عدم وجود معايير مقننة مبنية على أسس علمية، لترشيح المعلمين في هذه البرامج.
٣. أهمية التدريب على الأجهزة والتقنيات الحديثة.

دراسة عثمان ومحمود (٢٠٠٠ م) :

وهي بعنوان: الاحتياجات التدريبية للمعلمين والموجهين ورجال الإدارة المدرسية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. وهدفت هذه الدراسة إلى:

١. تحديد أولويات الاحتياجات التدريبية للمعلمين بالمرحلة الثانوية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
 ٢. تحديد أولويات الاحتياجات التدريبية للموجهين بالمرحلة الثانوية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
 ٣. تحديد أولويات الاحتياجات التدريبية لرجال الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
- وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تحدد الاحتياجات التدريبية في الجانب المهاري وفي الجانب المعرفي وفي جانب الوجدان (الاتجاه) لعينات الدراسة. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

١. أن هناك حاجة تدريبية مهمة للمعلمين في الجانب المعرفي في البنود التي ترتبط بالكمبيوتر.
٢. أن هناك حاجة تدريبية مهمة للمعلمين في الجانب المهاري في البنود التي ترتبط بمهارات استخدام جهاز الكمبيوتر والتعامل مع شبكات الإنترنت.
٣. أن هناك حاجة تدريبية مهمة في جانب الوجدان (الاتجاه) فيما يتعلق بتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
٤. أن يتم تصميم البرامج التدريبية في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين

دراسة يوسف (٢٠٠١ م):

وهي بعنوان: الحاجات التدريبية على برمجيات الحاسب الآلي لمعلمات التربية الخاصة في مدينة الرياض.

وهدفت هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي بمراكز ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
 ٢. التعرف على مدى توفر برامج تدريبية على الحاسب الآلي وبرمجياته لمعلمات التربية الخاصة.
 ٣. تحديد درجة الحاجات التدريبية لمهارات معلمات التربية الخاصة على تطبيق برمجيات الحاسب الآلي.
- ومن ابرز نتائج الدراسة:

١. قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي في مراكز ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
٢. قلة البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات التربية الخاصة أثناء الخدمة في مجال الحاسب الآلي وبرمجياته.

دراسة الشهري (١٤٢٣ هـ):

وهي بعنوان: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم من تقنيات التعليم بالمرحلة المتوسطة كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون بمحافظة النماص. وهدفت هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على درجة الاحتياجات التدريبية على تقنيات التعليم لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة.
 ٢. التعرف على مدى توافر تقنيات التعليم لتدريس مادة العلوم في المدارس المتوسطة.
 ٣. التعرف على مدى استخدام تقنيات التعليم لتدريس مادة العلوم.
 ٤. التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم.
- ومن ابرز نتائج الدراسة:

١. هناك حاجة ماسة لمعلمي مادة العلوم للتدريب على تقنيات التعليم سواءً المعتاد منها أو المستحدث. وذلك فيما يتعلق بالإنتاج والاستخدام والتقويم على حد سواء وذلك بنسبة ١٠٠٪.
٢. عدم توفر العديد من تقنيات التعليم لاسيما الحديث منها في المدارس المتوسطة.

٣. قلة عدد البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي مادة العلوم أثناء الخدمة في هذا المجال.
٤. أن من أسباب معوقات استخدام تقنيات التعليم هو عدم وجود برنامج تدريبي لمعلمي العلوم على تقنيات التعليم أثناء الخدمة.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. اتفقت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات الواردة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي كما في دراسة عثمان ومحمود (٢٠٠٠ م)، ودراسة الشهري (١٤٢٣ هـ)، ودراسة يوسف (٢٠٠١ م) وغيرها.
٢. أكدت الدراسات السابقة من خلال أهدافها على تطوير البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين أثناء الخدمة.
٣. هدفت بعض الدراسات السابقة إلى معرفة الحاجات التدريبية في الجوانب المعرفية و المهارية والاتجاهات، كما في دراسة عثمان ومحمود (٢٠٠٠ م) والدراسة الحالية هدفت إلى ذلك أيضاً، ودراسة النوح (١٩٩٤ م).
٤. اتفقت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة وهي الاستبانة.
٥. استفاد الباحث من أغلب الدراسات السابقة في بناء عبارات الاستبانة.

٦. كان من أهداف الدراسات السابقة التعرف على فاعلية البرامج التدريبية في تنمية المعرفة العلمية و المهارة و إكساب اتجاهات جديدة.
٧. قلة الدراسات التي تتناول تحديد الحاجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.
٨. هدفت بعض الدراسات إلى التعرف عن مدى توافر التقنيات التعليمية ومعوقات استخدامها مثل دراسة الشهري (١٤٢٣ هـ) ودراسة يوسف (٢٠٠١ م) ودراسة الشاعر (١٩٩٣ م).
٩. تطوير نموذج برنامج تدريبي في مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية كما في دراسة الشاعر (١٩٩٣ م).
١٠. تناولت الدراسات السابقة في مجال تقنيات التعليم مفهوم التقنيات التعليمية على أساس الأجهزة والوسائل فقط ولم تنظر إلى الجوانب الأخرى لمجال تقنيات التعليم مثل تفريد التعليم والتصميم التعليمي والتعليم المبرمج والتعليم عن بعد ونظريات التعلم وهو ما خالفته هذه الدراسة.
١١. هدفت بعض الدراسات بشكل أساسي إلى تقصي اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية واستخدامها مثل دراسة هميسات (١٩٩٧ م) ودراسة البكري (١٩٨٣ م) وهو ما تناولته هذه الدراسة في جزء منها ولكن بمفهوم تقنيات التعليم الشامل.
١٢. سعت بعض الدراسات لتحديد وتقدير الاحتياجات التدريبية للمعلمين كما في دراسة الحديدي (١٩٩١ م) ودراسة المطيري (١٤١٢ هـ) ودراسة بغدادي (١٤٠٥ هـ) ودراسة عبد الله (١٩٩١ م) ودراسة رفاع (١٤١٣ هـ) ودراسة أحمد والسويدي (١٩٩٢ م) ودراسة عالم (١٩٩٣ م) ودراسة الشاعر (١٩٩٣ م) ودراسة النوح (١٩٩٤ م) ودراسة يوسف (٢٠٠١) ودراسة الشهري (١٤٢٣ هـ) ودراسة عثمان ومحمود (٢٠٠٠ م) .
١٣. تناولت بعض الدراسات الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وهو ما اتفقت معه هذه الدراسة من حيث أن معلمي التفوق العقلي هم من ضمن معلمي التربية الخاصة كما في دراسة الحديدي (١٩٩١ م) ودراسة أحمد السويدي (١٩٩٢ م).
١٤. هدفت بعض الدراسات إلى معرفة واقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة التعليمية في مجالات تكنولوجيا التعليم كما في دراسة خميس (١٩٩٧ م).

- أما فيما يتعلق بنتائج بعض الدراسات فنجد أن أهم ما توصلت إليه ما يلي:
١. أوضحت أغلب نتائج الدراسات أنه عند التخطيط لأي برنامج تدريبي لا بد من تحديد الحاجات الفعلية للمعلمين كما في دراسة أبو حلو (١٩٧٣ م) ودراسة Echevaria.(١٩٨١م) .
 ٢. هناك قصوراً كبيراً في التخطيط لإعداد البرامج التدريبية حيث لا يتم بصورة علمية. كما في دراسة عبد الله (١٩٩١ م).
 ٣. هناك نسبة كبيرة من المعلمين غير مدربين أثناء الخدمة في مجال تكنولوجيا التعليم كما في دراسة خميس (١٩٩٧ م).
 ٤. أن هناك علاقة بين التدريب القبلي على التقنيات التعليمية من حيث الاتجاه والاستخدام كما في دراسة هميسات (١٩٩٧ م) ودراسة البكري (١٩٨٣ م).
 ٥. قلة عدد البرامج التدريبية في مجال التقنيات التعليمية كما في دراسة خميس (١٩٩٧ م) ودراسة رفاع (١٤١٣ هـ) ودراسة الشاعر (١٩٩٣ م) ودراسة يوسف (٢٠٠١ م) ودراسة شينان (١٤١٩ هـ).
 ٦. أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين في الجوانب المعرفية و المهارية وفي جانب الاتجاهات عند تنظيم البرامج التدريبية كما في دراسة النوح (١٩٩٤ م)، ودراسة الحديدي (١٩٩١م)، ودراسة المطيري (١٩٩٢ م) ودراسة أحمد والسويدي (١٩٩٢ م) ودراسة عالم (١٩٩٢ م).
 ٧. أن بعض المعلمين يرون أن مفهوم الوسيلة هو استخدام الجهاز والمواد المطبوعة كما في دراسة الشاعر (١٩٩٣ م).
 ٨. أن هناك حاجات تدريبية يرى المعلمين ضرورة اكتسابها في مجال التقنيات التعليمية كما في دراسة عالم (١٩٩٣ م) ودراسة الشهري (١٤٢٣ هـ) ودراسة النوح (١٩٩٤ م) ودراسة عثمان ومحمود (٢٠٠٠ م).
 ٩. عدم وجود أساليب علمية لتحديد الحاجات التدريبية كما في دراسة عبد الله (١٩٩١ م) ودراسة شينان (١٤١٩ هـ).
 ١٠. لا بد من وضع أهداف واضحة ومحددة قبل الشروع في تصميم برنامج تدريبي كما في دراسة أبو حلو (١٩٧٣ م).

١١. هناك حاجة تدريبية كبيرة في المجال المعرفي بالنسبة للمعلمين فيما يخص الوسائل التعليمية (التقنيات التعليمية) المناسبة لتعليم الكبار كما في دراسة النوح (١٩٩٤ م).

١٢. هناك حاجة ماسة للتدريب على تقنيات التعليم المعتاد منها أو الحديث وذلك فيما يتعلق بالإنتاج والاستخدام والتقييم كما في دراسة الشهري (١٤٢٣ هـ).

١٣. يعتبر عدم وجود برنامج تدريبي في أثناء الخدمة في مجال تقنيات التعليم من أسباب معوقات استخدام تقنيات التعليم كما في دراسة الشهري (١٤٢٣ هـ) ودراسة الشاعر (١٩٩٣ م).

١٤. وجهت الدراسات السابقة الباحث في كيفية تناوله لموضع الدراسة الحالية وبالأخص الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- مجتمع وعينة الدراسة .
- أداة الدراسة .
- جمع البيانات .
- الأسلوب الإحصائي.

إجراءات الدراسة

يشتمل هذا الفصل وصفاً مفصلاً لمنهج ومجتمع الدراسة وعينتها وأداتها المستخدمة وإجراءات بنائها وكذلك وصفاً لتطبيقها والمعالجة الإحصائية.

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من وجهة نظر معلمي التفوق العقلي والابتكار وذلك لجمع البيانات والمعلومات الكافية لمشكلة الدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التفوق العلمي والابتكار في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٢٧) معلماً للعام الدراسي ١٤٢٤ / ١٤٢٥ هـ. حيث استطاع الباحث حصر عدد المعلمين وذلك من خلال زيارة قام بها إلى الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم وحصل على قائمة بعدد المعلمين .

عينة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع (١١٢) استبانة على أفراد عينة الدراسة وبعد إجابتها تم استعادة (١٠٣) استبانة. أي ما نسبته (٩١,٩٦ %) من جميع الأفراد الذين تم تطبيق الاستبانة عليهم

ثالثاً: أداة الدراسة

استخدم الباحث في دراسته أداة بحث واحدة وهي استبانته تقيس الحاجات التدريبية لمعلمي التفوق العقلي والابتكار في تقنيات التعليم للمرحلة الابتدائية، والتي تكونت من مجموعة من الفقرات الخاصة بالحاجات التدريبية في تقنيات التعليم طورها الباحث ونظمها اعتماداً على:

١. دراسة الأدبيات المتعلقة بمهام وواجبات معلم التفوق العقلي والابتكار والتدريب والاحتياجات التدريبية لهذه الفئة.

٢. الرجوع إلى الدراسات والرسائل الجامعية والدوريات المتخصصة في مجال مشكلة الدراسة.

٣. خبرة الباحث كمعلم تفوق عقلي وابتكار.

٤. الاستفادة من آراء المحكمين والمختصين التربويين.

وقد توصل الباحث إلى قائمة من الفقرات والتي تمثل الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار بلغ عددها (٨١) فقرة موزعة على (٣) مجالات (المجال المعرفي، المجال المهاري، الاتجاهات) وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية كما يلي:

الجزء الأول: البيانات الشخصية من حيث الخبرة والدرجة العلمية والدورات التدريبية.

الجزء الثاني: وقد أشتمل على (٣) مجالات على النحو الآتي:

أ- المجال المعرفي ويتضمن (٣١) فقرة.

ب- المجال المهاري ويتضمن (٢٧) فقرة.

ت- الاتجاه نحو تقنيات التعليم ويتضمن (٢٣) فقرة.

وقد كانت جميع الفقرات خماسية التدرج وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أعطيت الأوزان على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) .

صدق أداة الدراسة:

أ- صدق المحتوى

تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمختصين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وكلية المعلمين في الرياض ووزارة التربية والتعليم من ذوي الخبرة، وذلك لا بداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة للدراسة من حيث الوضوح والملاءمة وإبداء أية ملاحظات سواءً بالحذف أو الإضافة أو التعديل. وبعد استلام الاستبيانات من المحكمين واستشارة المشرف على الرسالة تم الأخذ بأهم الملاحظات التي اتفق عليها معظم المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية وبهذا تم التأكد من صدق المحتوى (أنظر الملحق).

ب - الاتساق الداخلي

تم التأكد من الصدق الداخلي للاستبيان من خلال الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) بين كل فقرة والأداة ككل والجدول رقم (١) يبين ذلك .

جدول رقم (١)

يوضح معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال معامل كرونباخ الفا

المجال	معامل كرونباخ الفا
المعريف	٠,٩٠
المهاري	٠,٩٠
الاتجاه	٠,٩٢

يتضح من الجدول رقم (١) بأن قيم معامل كرونباخ الفا تراوحت بين (٠,٩٠) - (٠,٩٢) حيث كانت هذه القيم عبارة عن الارتباط بين كل مجال والأداة ككل وتعتبر هذه القيم مناسبة لإغراض تطبيق هذه الدراسة .

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال طريقتين هما :

أ- طريقة معامل الإعادة : من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث تم توزيع (١٥) استبانة على أفراد عينة الدراسة وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق عليهم ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجتين من خلال التطبيقين ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون

المجال	معامل ارتباط بيرسون
المعريف	٠,٨٥
المهاري	٠,٨١
الاتجاه	٠,٨٦

يتضح من الجدول رقم (٢) بأن قيم معامل ارتباط بيرسون تراوحت بين (٠,٨١ - ٠,٨٦) وتعتبر هذه القيم مناسبة لأغراض تبييق هذه الاداة على افراد عينة الدراسة .

ب - طريقة الاتساق الداخلي : حيث تم حساب ذلك من خلال معامل كرونباخ الفا بين كل مجال والأداة ككل ويلاحظ من الجدول رقم (٣) قيم معامل ثبات كرونباخ الفا للاتساق الداخلي .

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الثبات للاستبانة من خلال معامل كرونباخ الفا

المجال	معامل كرونباخ الفا
المعريف	٠,٨٠
المهاري	٠,٨١
الاتجاه	٠,٨٥

يتضح من الجدول رقم (٣) بأن قيم معامل كرونباخ الفا تراوحت بين (٠,٨٥-٠,٨٠) حيث كانت هذه القيم عبارة عن الارتباط بين كل مجال والأداة ككل وتعتبر هذه القيم مناسبة لإغراض تطبيق هذه الدراسة .

رابعاً: جمع البيانات

بعد اكتمال أعداد الاستبانة بصورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها والاتفاق مع المشرف والمشرف المساعد عليها حصل الباحث على موافقة قسم البحوث في إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض لتوزيع الاستبانة على المعلمين نظراً لتركز الغالبية العظمى من عينة الدراسة في منطقة الرياض التعليمية، وبعد ذلك تم تحديد أسماء المعلمين وقام الباحث بتوزيع الاستبانات مرفقاً معها الموافقة الرسمية لتوزيع الاستبانة على المعلمين وطلب من المعلمين الإجابة على الاستبانة بعناية وتدقيق حتى تعم الفائدة. أما بقية المعلمين في المناطق التعليمية الأخرى أرسلت لهم عن طريق البريد وبعد مرور أسبوع من التوزيع بدأ الباحث بتجميع الاستبانات من المعلمين وقد استلم الباحث (١٠٣) استبانة صالحة للمعالجة الإحصائية في حين كان هناك (٩) استبانات لم يتم استرجاعها.

خامساً: الأسلوب الإحصائي المستخدم

بعد جمع الاستبانات وتبويبها وتفرغها تم تحليلها إحصائياً على برنامج الرزم الإحصائية (Spss) وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- (١) التكرار والنسب المئوية.
- (٢) معامل ارتباط بيرسون.
- (٣) معامل كرونباخ ألفا.
- (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ولتحديد مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة تم اعتماد التقسيم التالي:

- ❖ ١ - ١,٤٩ كانت تقابل درجة قليلة جداً.
- ❖ ١,٥ - ٢,٤٩ كانت تقابل درجة قليلة.
- ❖ ٢,٥ - ٣,٤٩ كانت تقابل درجة متوسطة.
- ❖ ٣,٥ - ٤,٤٩ كانت تقابل درجة كبيرة.
- ❖ ٤,٥ - ٥ كانت تقابل درجة كبيرة جداً.

الفصل الخامس

الفصل الخامس

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

- الجزء الأول : المعلومات الشخصية .
- الجزء الثاني : نتائج الدراسة .
- الجزء الثالث : مناقشة النتائج .
- الجزء الرابع : ملخص الدراسة .

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية وسيتناول هذا الفصل (٤) أجزاء كما يلي:

- ❖ الجزء الأول: ويتضمن المعلومات الشخصية.
- ❖ الجزء الثاني: ويتضمن نتائج الدراسة.
- ❖ الجزء الثالث: ويتضمن مناقشة النتائج.
- ❖ الجزء الرابع: ويتضمن ملخص الدراسة.

الجزء الأول:

يتضمن هذا الجزء وصف للمتغيرات الشخصية قيد الدراسة حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغير من متغيرات الدراسة ، واشتملت الدراسة على (١٠٣) استبانة.

أ- الدرجة العلمية:

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع العينة حسب الدرجة العلمية

الرقم	الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
١	بكالوريوس	١٠٣	٪١٠٠
٢	دبلوم عالي	-	-
٣	ماجستير	-	-
	المجموع	١٠٣	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) بأن جميع أفراد عينة الدراسة كانوا ممن يحمل الدرجة العلمية بكالوريوس حيث شكلوا ما نسبته (١٠٠٪).

ب - متغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة	الرقم
٣٠,١	٣١	أقل من سنة	١
٦٩,٩	٧٢	١-٥ سنوات	٢
-	-	٦-١٠ سنوات	٣
٪١٠٠	١٠٣	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٤) بأن غالبية أفراد عينة الدراسة كانوا ممن خبرتهم تتراوح بين (١ - ٥ سنوات) حيث شكلوا ما نسبته (٦٩,٩٪)، في حين أن ما نسبته (٣٠,١٪) من أفراد عينة الدراسة كانوا ممن خبرتهم أقل من سنة ولم يكن هناك أي معلم خبرته أكثر من ٦ سنوات.

ج - الدورات التدريبية:

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

النسبة المئوية	التكرار	الدورة	الرقم
٪١٧,٤٧	١٨	نعم	١
٪٨٢,٥٢	٨٥	لا	٢
٪ ١٠٠	١٠٣	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٦) بأن غالبية أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم حيث شكلوا ما نسبته (٨٢,٥٢ %) في حين بلغت النسبة المئوية للذين حصلوا على دورات تدريبية (١٧,٤٧) % .

د - عدد الدورات التدريبية:

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية

الرقم	عدد الدورات	التكرار	النسبة المئوية
١	دورة	١٤	٪ ٧٧,٧٨
٢	دورتان	٤	٪ ٢٢,٢٢
٣	٣ دورات	-	-
٤	٤ دورات	-	-
المجموع		١٨	٪ ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) بأن غالبية الأفراد الذين حصلوا على دورات تدريبية قد حصلوا على دورة تدريبية واحدة وقد شكلوا ما نسبته (٧٧,٧٨ %) من مجموع الأفراد الذين حصلوا على الدورات التدريبية والبالغ عددهم (١٨) معلماً.

هـ - مدة الدورات التدريبية:

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الدورة

الرقم	مدة الدورة التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
١	أسبوع - شهر	١٣	٪ ٧٢,٢٣
٢	اكثرمين شهر - ٣ شهور	٢	٪ ١١,١١
٣	٣ شهور - ٦ شهور	٣	٪ ١٦,٦٦
٤	اكثرمين ستة شهور	-	-
المجموع		١٨	٪ ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك ما نسبته (٧٢,٢٣ %) من أفراد العينة الذين حصلوا على دورات تدريبية كانت المدة الزمنية لها تتراوح بين أسبوع إلى شهر حيث شكلوا ما نسبته (٧٢,٢٣ %).

الجزء الثاني: نتائج الدراسة

ويتناول عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الحاجات التدريبية في الجوانب المعرفية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية ؟
تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المعرفي والجدول رقم (٩) يوضح ذلك .

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المعرفي

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	نص الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة	الرتبة
.٨٩	٤,٣٩	توظيف الأسئلة في جميع مراحل الدرس ضمن خطوات تدريجية مدروسة تساعد المتعلم على معرفة الإجابة الصحيحة لضمان التعلم وتحسينه.	١٠	١
١,٠٤	٤,٣٥	متابعة المستجدات في مجال تقنيات التعليم.	٣١	٢
١,١٣	٤,١٩	معرفة مصادر الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم التي يستطيع أن يحضرها للاستخدام في غرفة الصف.	٢٨	٣
.٨٧	٤,١٥	الإطلاع على محتوى التقنية التعليمية قبل استخدامها.	٦	٤
.٩٥	٤,١٠	استخدام طريقة التعلم التعاوني في التدريس.	٩	٥
١,١٤	٤,٠٨	اختيار التقنيات التعليمية وفق طريقة التدريس المناسبة.	١٤	٦
١,٠٩	٤,٠٠	القدرة على تصميم أنواع مختلفة من المواد التعليمية ونتاجها.	٢٩	٧
.٩٤	٤,٠٠	تحديد الأهداف السلوكية حسب التحليل التعليمي.	١٢	٨
١,٠٨	٣,٩٨	توظيف التغذية الراجعة في تطوير المقرر الذي يقوم بتدريسه.	١٣	٩
١,٠٠	٣,٩٨	إتقان مادة التخصص العلمي وإدراك بينها المنطقية	٣٠	١٠
١,٢٩	٣,٩٧	استخدام التقويم البنائي والختامي بغرض تطوير التعليم.	١١	١١
١,٠٧	٣,٩٧	تعريف المعلم بأنواع تقنيات التعليم وخصائصها وقدراتها.	٢٦	١٢
.٩٣	٣,٨٤	وضع خطة لاستخدام تقنيات التعليم لتوضيح كيفية تقديمها في الوقت المناسب.	١٥	١٣
.٨٥	٣,٨١	القدرة على إثارة الدافعية عند المتعلمين وجذب انتباههم.	٨	١٤
.٨٩	٣,٧٧	تحديد مهارات المتطلبات السابقة اللازمة للبدء في التعليم الجديد.	١٦	١٥
.٩٨	٣,٧٧	مساعدة المتعلمين أثناء قيامهم بالأنشطة والإشراف عليهم.	٥	١٦
١,٠٣	٣,٧١	القدرة على إعداد خطة دراسية بشكل ييسر عملية التعلم لدى الطلاب.	١	١٧
١,١١	٣,٦١	مراجعة أعمال الطلبة وتزويدهم بتغذية راجعة فورية مكتوبة أو لفظية.	٢٥	١٨
١,٣١	٣,٦٠	تشغيل الأجهزة الضرورية مثل الأفلام والشرائح والشفافيات والتسجيلات الخ.	٢٧	١٩
١,٠٢	٣,٥٥	تصميم أنواع متعددة من الاختبارات المقالية أو الموضوعية لقياس مستوى التعلم عند المتعلمين.	١٧	٢٠
١,٢٠	٣,٤٧	وضع معايير واضحة للتقويم في خطة المقرر.	٢٣	٢١
.٨٢	٣,٣٩	القدرة على تحديد الاستعداد القبلي أو المتطلبات السابقة اللازمة للتعلم الجديد.	٤	٢٢
.٩٤	٣,٣٥	إدراك الاستخدام الفعال لتقنيات التعليم.	٢١	٢٣

١,٢٣	٣,٣٢	تنظيم المحتوى التعليمي تنظيمًا يتفق مع التحليل التعليمي وتسلسل الأهداف السلوكية.	١٨	٢٤
١,٤٢	٣,٢٧	استخدام أساليب مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.	٢٤	٢٥
١,١٦	٣,٢٦	مراعاة خصائص المتعلمين وتحليلها.	٢٠	٢٦
١,١١	٣,٢٤	اختيار الأساليب والأنشطة الملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة.	٧	٢٧
٠,٩٩	٣,١٥	بناء العبارات وفقا لشروط الهدف السلوكي وذلك لتحقيق الهدف.	٣	٢٨
٠,٩٧	٣,١٣	القدرة على تصنيف الأهداف في المجال المعرفي والانفعالي والحركي.	٢	٢٩
١,١٩	٣,٠٨	تحليل المحتوى التعليمي إلى مكوناته الأساسية من حقائق ومفاهيم ومبادئ وإجراءات.	٢٢	٣٠
١,٤٧	٢,٦٥	التعرف على أنواع التقنيات التعليمية المتوافرة في المدرسة.	١٩	٣١
٣,٣٤	٣,٦٨	المتوسط العام		

يتضح من الجدول رقم (٩) بأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المعرفي تراوحت بين (٢,٦٥ - ٤,٣٩) بانحراف معياري تراوح بين (٠,٨٢ - ١,٤٢) وقد حصلت الفقرة التي تنص على "توظيف الأسئلة في جميع مراحل الدرس ضمن خطوات تدريجية مدروسة تساعد المتعلم على معرفة الإجابة الصحيحة لضمان التعلم وتحسينه" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٣٩) وانحراف معياري (٠,٨٩) في حين حصلت الفقرة التي تنص على "التعرف على أنواع التقنيات التعليمية المتوافرة في المدرسة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدرة (٢,٦٥) وانحراف معياري (١,٤٧) ولتحديد درجة الحاجة وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المعرفي في ضوء المعيار الذي تم وضعه سابقاً (في الفصل الرابع) تبين ما يلي:

- أن هناك (٢٠) حاجة كانت تقابل درجة كبيرة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣,٥٥ - ٤,٣٩) . ومن أمثلة هذه الحاجات ما يلي:

القدرة على تصميم أنواع مختلفة من المواد التعليمية وإنتاجها ، متابعة المستجدات في مجال تقنيات التعليم ، اختيار التقنيات التعليمية وفق طريقة التدريس المناسبة .

- أن هناك (١١) حاجة كانت تقابل درجة متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٦٥ - ٣,٤٧) . ومن أمثلة هذه الحاجات ما يلي :

إدراك الاستخدام الفعال لتقنيات التعليم ، استخدام أساليب مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية ، التعرف على أنواع التقنيات التعليمية المتوافرة في المدرسة .

وقد بلغ المتوسط العام للمجال ككل (٣,٦٨) بانحراف معياري (٣,٣٤) وهذا يقابل درجة حاجة كبيرة.

و يتضح مما سبق أن هناك حاجة تدريبية بدرجة كبيرة متعلقة بالجانب المعرفي في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الحاجات التدريبية في الجوانب المهارة لتقنيات التعليم لمعلمي لتفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية ؟
تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الجانب المهاري والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المهاري

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	نص الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
١	٩	امتلاك مهارة في تقويم الأداء العملي للطلاب.	٤.٤٤	.٩٠
٢	١٠	مراعاة عنصر الأمن والسلامة عند اختيار التقنيات التعليمية.	٤.٣٩	.٩٣
٣	١١	استخدام أسلوب التعلم الاتقاني عند اختيار التقنيات التعليمية.	٤.٣٧	.٨٣
٤	٦	توظيف الأفكار الجديدة وخبرات الآخرين.	٤.٣٧	.٨٣
٥	١٢	تشغيل جهاز عرض الشرائح.	٤.٢٣	.٨٠
٦	١٢	استخدام الحاسوب كمصدر تعليمي.	٤.٠٥	.٧١
٧	٨	امتلاك مهارة في وضع خطط ترفع من المستوى التعليمي للطلبة.	٤.٠٢	.٧٨
٨	٢٣	إدراك وضوح التقنيات التعليمية المستخدمة في التعليم ودقة المادة المعروضة عليها.	٣.٧٧	١.١٨
٩	١	توفير القدر اللازم من التوضيح والتنظيم لأي نشاط تعليمي.	٣.٧١	.٩٣
١٠	٥	تنظيم أنشطة تعليمية في شكل مجموعات.	٣.٦٨	١.١٤
١١	٣	استخدام طرق خاصة في التعليم مع كل طالب تناسب طبيعة ذلك الطالب وقدرته.	٣.٦٠	.٩٥
١٢	١٤	تشغيل جهاز عرض البيانات (data Show)	٣.٤٨	١.٣٩
١٣	٢٦	تنظيم البيئة التعليمية للموقف التعليمي (غرفة الصف ، المختبر ، المكتبة (بحيث يؤدي هذا إلى تعلم فعال.	٣.٤٠	١.٢٣
١٤	٤	تشخيص المشكلات التعليمية الفردية للطلاب.	٣.٣٩	.٨٨
١٥	٢	استخدام مواد وأنشطة تناسب احتياجات الطلاب وقدراتهم المختلفة.	٣.٣٩	.٩٥
١٦	٢٤	إدراك كيفية الاختيار الصحيح لتقنيات التعليم.	٣.٢٧	١.١٦
١٧	٧	استخدام استراتيجيات التعلم والتعليم الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.	٣.٢٥	١.٢٨
١٨	٢٧	قدرة المعلم على توظيف طرق التدريس المختلفة	٣.١٦	١.٣٢

١٩	٢٢	توضيح كيفية استخدام الأجهزة والمواد التعليمية بشكل فعال في الممارسات التدريسية.	٣,١٦	١,٣١
٢٠	٢١	مراعاة خصائص المتعلمين أثناء اختيار تقنيات التعليم.	٣,١٠	١,٣٣
٢١	٢٥	تجريب التقنيات التعليمية قبل العرض ويتأكد من صلاحيتها ومناسبتها.	٣,٠٥	١,٨١
٢٢	٢٠	إعداد اختبارات متنوعة لتحسين ومعرفة أداء الطلبة.	٢,٦١	١,٣٢
٢٣	١٥	التعرف على الكلفة الفعلية أثناء اختيار أو شراء التقنيات التعليمية.	٢,١٦	١,٣٢
٢٤	١٨	إتاحة الفرصة للطلبة لاستخدام تقنيات التعليم.	٢,١٣	١,٣٨
٢٥	١٦	تشغيل جهاز عرض الصور المعتمة.	٢,١٣	١,٣٤
٢٦	١٧	استخدام التعزيز بكافة أشكاله استخداماً سليماً ومدروساً لحفز المتعلمين وإكسابهم السلوك المرغوب.	١,٩٤	١,١٠
٢٧	١٩	تشغيل جهاز الفيديو واستخدامه في مواقف التعليم.	١,٧١	١,١٨
		المتوسط العام	٣,٣٤	٠,٥٣

يتضح من الجدول رقم (١٠) بأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المهاري تراوحت بين (١,٧١ - ٤,٤٤) بانحراف معياري تراوح بين (٠,٧١ - ١,٨١) ، حيث حصلت الفقرة التي تنص على " امتلاك المهارة في تقويم الأداء العملي للطلاب" على المرتبة الأولى على فقرات المجال المهاري بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٩٠) يليها الفقرة التي تنص على "مراعاة عنصر الأمن والسلامة عند اختيار التقنيات التعليمية " حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٤,٣٩) وانحراف معياري (٠,٩٣) ، في حين حصلت الفقرة التي تنص على "استخدام التعزيز بكافة أشكاله استخداماً سليماً ومدروساً لحفز المتعلمين وإكسابهم السلوك المرغوب" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي قدرة (١,٩٤) وانحراف معياري (١,١٠) ، في حين حصلت الفقرة التي تنص على تشغيل جهاز الفيديو واستخدامه في مواقف التعليم" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٧١) وانحراف معياري (١,١٨) .

ولتحديد مدى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المهاري تبين ما يلي:

١. أن هناك (١١) حاجة كانت تقابل درجة كبيرة لحصولها على متوسطات

حسابية تراوحت بين (٣,٦٠ - ٤,٤٤) . ومن أمثلة هذه الحاجات ما يلي :

تشغيل جهاز عرض الشرائح ، استخدام الحاسوب كمصدر تعليمي ، إدراك وضوح التقنيات التعليمية المستخدمة في التعليم ودقة المادة المعروضة عليها.

٢. أن هناك (١١) حاجة كانت تقابل درجة متوسطة لحصولها على متوسطات

حسابية تراوحت بين (٢,٦١ - ٣,٤٨) . ومن أمثلة هذه الحاجات مايلي:

تشغيل جهاز عرض البيانات (data Show) ، إدراك كيفية الاختيار الصحيح لتقنيات التعليم ، مراعاة خصائص المتعلمين أثناء اختيار تقنيات التعليم .
 ٣. أن هناك (٥) حاجات كانت تقابل درجة قليلة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (١,٧١ – ٢,١٦). ومن أمثلة هذه الحاجات ما يلي :
 تشغيل جهاز عرض الصور المعتمدة ، تشغيل جهاز الفيديو واستخدامه في مواقف التعليم ، إتاحة الفرصة للطلبة لاستخدام تقنيات التعليم .
 وقد بلغ المتوسط العام للمجال المهاري (٣,٣٤) بانحراف معياري (٠,٥٣) وهذا يقابل درجة حاجة متوسطة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
 ما اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو تقنيات التعليم ؟
 تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تتعلق باتجاهات المعلمين نحو تقنيات التعليم والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم(١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاتجاه نحو تقنيات التعليم

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	نص الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
١	١١	تتمي تقنيات التعليم التعاون بين الطلبة.	٣,٨٠	١,٠٥
٢	١٠	تضفي تقنيات التعليم جواً من النشاط والحركة على العملية التربوية.	٣,٧٩	١,٠٥
٣	٨	استغلال الوسائل وتقنيات التعليم بشكل جيد يرفع من فاعلية العملية التدريسية.	٣,٧٨	١,٠٥
٤	٣	تقنيات التعليم تدفع المعلمين للإطلاع والتعمق بالمحتوى الدراسي.	٣,٧٧	١,٠٥
٥	٤	تقنيات التعليم تعود الطلبة على التفكير الناقد.	٣,٧٦	١,٠٥
٦	١٨	تقنيات التعليم عامل من العوامل التي تجعل من مهنة التدريس مهنة ممتعة.	٣,٦٦	٠,٩٧
٧	٢٠	تقنيات التعليم تجعل تدريس المعلمين موجهاً لأغراض التدريس والتقييم.	٣,٥٦	٠,٩٢
٨	٢٣	تشكيل علاقات ودية تعاونية مع الطلاب.	٣,٤٤	٠,٩٧
٩	١٦	الفهم الخاطئ لأغراض تقنيات التعليم ممن لهم علاقة بها لا يبرر التقليل من أهميتها.	٣,٣٧	١,٠٠
١٠	١٩	أصبحت تقنيات التعليم كلمة مريحة نتيجة للإيجابيات الكثيرة المرتبطة بها.	٣,٣٤	١,٢٥
١١	١٧	مهما قدمنا من جهد في تحسين وتطوير تقنيات التعليم يبقى جهداً قليلاً مقارنة بأهميته.	٣,٣١	١,٢١

١,٤٩	٣,٢٤	تقنيات التعليم تعود الطلبة على التفكير المنظم.	٢	١٢
١,٠١	٢,١١	لا تستحق تقنيات التعليم الاهتمام الذي يعطى لها.	١٥	١٣
١,٢٩	١,٨٧	الزمن الذي يقضيه الطلبة في استخدام تقنيات التعليم يعتبر زمناً ضائعاً.	٢١	١٤
١,١٣	١,٨٤	تسبب تقنيات التعليم بعض المشاكل التعليمية.	٥	١٥
١,٢٤	١,٧٩	من الأفضل استغلال الطاقات البشرية بوزارة التربية والتعليم بدلاً من إهدارها في الوسائل وتقنيات التعليم.	٧	١٦
١,٢١	١,٧٦	تستهلك تقنيات التعليم ميزانية المدارس بدون فائدة.	٦	١٧
١,٠٦	١,٧٣	تقنيات التعليم تترك الوضع التربوي في المدارس.	١٣	١٨
١,٠٣	١,٦٣	تقنيات التعليم تعود الطلبة على الأناية وحب الذات.	٩	١٩
١,١٥	١,٥٦	الخطوة الرائدة في مجال تقنيات التعليم هي زيادة عددها.	١٤	٢٠
١,٢٨	١,٤٨	من إيجابيات وزارة التربية والتعليم إلغاء استخدام تقنيات التعليم.	٢٢	٢١
٠,٩٢	١,٤٢	تعتبر مضار تقنيات التعليم أكثر من فوائدها.	١	٢٢
٠,٨٤	١,٣٢	يعطي المعلمون أهمية لتقنيات التعليم أقل مما تستحقه.	١٢	٢٣
٠,٦١	٢,٦٦	المتوسط العام		

يتضح من الجدول رقم (١١) بأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تتعلق بالاتجاهات تراوحت بين (١,٣٢ - ٣,٨٠) بانحراف معياري تراوح بين (٠,٨٤ - ١,٤٩) وقد حصلت الفقرة التي تنص على " تنمي تقنيات التعليم التعاون بين الطلبة " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (١,٠٥) ، في حين تلتها الفقرة التي تنص على " تضي تقنيات التعليم جواً من النشاط والحركة على العملية التربوية " بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وانحراف معياري (١,٠٥) ، وقد جاءت الفقرة التي تنص على " تعتبر مضار تقنيات التعليم أكثر من فوائدها " في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٤٢) وانحراف معياري (٠,٩٢) ، في حين حصلت الفقرة التي تنص على " يعطي المعلمون أهمية لتقنيات التعليم أقل مما تستحقه " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٣٢) وانحراف معياري (٠,٨٤) ولتحديد درجة الاتجاهات نحو تقنيات التعليم في ضوء استجابات أفراد عينة الدراسة تبين ما يلي:

١. أن هناك (٧) فقرات كانت تقابل اتجاه بدرجة كبيرة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣,٥٦ - ٣,٨٠) . ومن أمثلة هذه الاتجاهات مايلي :

تتمى تقنيات التعليم التعاون بين الطلبة ، تضيف تقنيات التعليم جواً من النشاط والحركة على العملية التربوية ، تقنيات التعليم تعود الطلبة على التفكير الناقد .
 ٢. أن هناك (٥) فقرات كانت تقابل اتجاه بدرجة متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣,٢٤ – ٣,٤٤). ومن أمثلة هذه الاتجاهات ما يلي :

أصبحت تقنيات التعليم كلمة مريحة نتيجة للإيجابيات الكثيرة المرتبطة بها ، تقنيات التعليم تعود الطلبة على التفكير الناقد .

٣. أن هناك (٨) فقرات كانت تقابل اتجاه بدرجة قليلة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (١,٥٦ – ٢,١١) . ومن أمثلة هذه الاتجاهات ما يلي:
 تقنيات التعليم تريك الوضع التربوي في المدارس ، تقنيات التعليم تعود الطلبة على الأنانية وحب الذات .

٤. أن هناك (٣) فقرات كانت تقابل اتجاه بدرجة قليلة جداً لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين (١,٣٢ – ١,٤٨) . ومن أمثلة هذه الاتجاهات ما يلي :

تعتبر مضار تقنيات التعليم أكثر من فوائدها ، يعطي المعلمون أهمية لتقنيات التعليم اقل مما تستحقها .

وقد بلغ المتوسط العام للاتجاهات (٢,٦٦) بإنحراف معياري (٠,٦١) وهذا يقابل اتجاه بدرجة متوسطة .

الجزء الثالث: مناقشة النتائج وتفسيرها

سيتناول هذا الجانب عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وذلك في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (ما الحاجات التدريبية في الجوانب المعرفية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية؟)

توصلت النتائج إلى أن الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار في الجوانب المعرفية كانت بدرجة كبيرة حيث يمكن تفسير هذه

النتيجة على أساس شعور المعلمين بأهمية الحاجة التدريبية للتقنيات التعليمية ودورها الفاعل من خلال خصائصها وقدرتها في إثارة الدافعية عند المتعلمين وجذب انتباههم، كما ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس التطلع إلى مواكبة المستجدات والتطورات العصرية من أنتاج الوسائل التعليمية التي تدعم العملية التعليمية التعلمية وبالتالي الحاجة الماسة للتدريب على آلية عمل واستخدام التقنيات التعليمية من الناحية المعرفية.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى وعي التربويين الواضح ما لتقنيات التعليم من أهمية وفاعلية في العملية التربوية التعليمية حيث أنها تدعم عملية التعليم والتعلم وذلك بزيادة كمية التعلم أو تحسين فاعلية النظم التربوية وكفاءتها، أو تقليل الوقت الضروري لإنجاز النتائج المرغوبة.

كما وتعزي هذه النتيجة على أساس المتابعة المستمرة للمستجدات في مجال تقنيات التعليم من خلال القدرة على تصميم أنواع مختلفة من المواد التعليمية وإنتاجها. وقد تعزي هذه النتيجة أيضاً إلى ضعف مستوى الإعداد الأكاديمي في مجال تقنيات التعليم حيث أن البرنامج الأكاديمي الذي يتعرض له معلمي التفوق العقلي والابتكار لا يحتوي إلا على ثلاث مقررات دراسية في مجال تقنيات التعليم حيث أنها تقابل (٥) ساعات دراسية من أصل (١٢٨) ساعة دراسية.

كما ويمكن القول أن السبب في هذه النتيجة قد يرجع إلى حاجة معلمي التفوق العقلي والابتكار في الجانب المعرفي إلى قلة الدورات التدريبية التي تلقاها معلم التفوق العقلي والابتكار في هذا الجانب، وأن هناك عدداً كبيراً من المعلمين لم يشاركوا في دورات تدريبية اطلاقاً والتي بها يثري لدى المعلم الكثير من المعلومات والمهارات ومالها من دور كبير في تفعيل عملية التعليم.

وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي قام بها كل من:

خميس (١٩٩٧ م)، ودراسة عالم (١٩٩٣ م)، ودراسة محمود وعثمان (٢٠٠٠ م).

حيث أكدت نتائجها بأن هناك حاجات تدريبية لدى المعلمين باختلاف تخصصاتهم في الجوانب المعرفية لتقنيات ووسائل التعليم. بينما لم تظهر الدراسات الأخرى المذكورة أي نتيجة تتفق مع نتيجة الدراسة الحالية .

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني (ما الحاجات التدريبية في الجوانب
المهارية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية؟)

حيث توصلت النتائج إلى أن درجة الحاجة التدريبية في الجوانب المهارية لتقنيات
التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار كانت بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة على أساس اعتبار المجال المهاري من مهام ومسؤوليات
المعلم الأساسية فيجب على المعلم أن يتقن المادة العلمية و أن يستخدم الأساليب
والوسائل المناسبة للمادة والمستوى الطالب التعليمي ، وتعزى أيضاً إلى أن الحاجات
التدريبية للمعلمين تعتبر عملية دائمة ومستمرة لأن الحاجات والمشكلات تتغير وتتوسع
بتغير وتوسع المواقف و الظروف المحيطة بالبيئة التعليمية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال معرفة المعلمين بدور التربية
التكنولوجية الفاعل تجاه التربية المعاصرة والتي أضافت العديد من التجديدات
والأساليب إلى الميدان التربوي.

كما ويرى الباحث أن مثل هذه النتيجة قد تعزى إلى قدرة المعلمين على
الاكتساب المهاري، سواءً كانت مهارات عملية أو فكرية أو فنية، وكذلك تنشيط
المهارات القديمة التي تداعت بمرور الوقت بهدف زيادة قدرة المعلم ودرجة نضجه
الوظيفي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: رفاع (١٤١٣ هـ)، أحمد
والسويدي (١٩٩٢ م)، الشهري (١٤٢٣ هـ)، عثمان ومحمود (٢٠٠٠ م)، حيث
أكدت نتائجها على أهمية التدريب في الجانب المهاري لتقنيات ووسائل التعليم، بينما
لم تظهر نتائج الدراسات الأخرى المذكورة أي نتيجة تؤيد ما توصلت له الدراسة
الحالية .

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (ما اتجاهات معلمي التفوق العقلي
والابتكار نحو تقنيات التعليم؟)

حيث توصلت النتائج إلى أن اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو
تقنيات التعليم كانت بدرجة متوسطة.

حيث يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن هناك حاجة للتدريب لمعلمي التفوق العقلي والابتكار بدرجة كبيرة أي أن هناك ضرورة للاتجاه إلى محاولة إكساب المعلم تلك الحاجات التدريبية.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن هناك عدة أمور تحول دون الاتجاه نحو التقنيات التعليمية من أهمها:

١. عدم وجود مختصي تقنيات التعليم في المدرسة.
٢. عدم وجود حافظ مادي أو معنوي للالتحاق ببرامج التدريب لمعلمي التفوق العقلي والابتكار.
٣. عدم توافر الصيانة الدورية لتقنيات التعليم.
٤. أن فصول المدرسة غير مجهزة لاستخدام تقنيات التعليم.
٥. قلة برامج التدريب لمعلمي التفوق العقلي والابتكار في تقنيات التعليم .
٦. عدم كفاية مقررات تقنيات التعليم في الخطط الدراسية أثناء الدراسة الجامعية.

ويؤيد نتائج الدراسة الحالية نتائج دراسة هميسات (١٩٩٧م) والتي توصلت إلى أن هناك علاقة بين التدريب القبلي والاتجاه نحو الوسائل التعليمية، وكذلك دراسة شينان (١٤١٩هـ) والتي كان من نتائجها إن هناك قلة في البرامج التدريبية أثناء الخدمة في مجال الوسائل التعليمية وبالتالي تعتبر زيادة البرامج التدريبية في تقنيات التعليم عامل من عوامل نمو الاتجاه الايجابي نحو تقنيات التعليم.

وكذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة عثمان ومحمود (٢٠٠٠م) التي أكدت أن هناك حاجة تدريبية مهمة في جانب الاتجاه فيما يتعلق بتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ، بينما لم تتطرق الدراسات الأخرى المذكورة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو تقنيات التعليم .

الجزء الرابع: ملخص الدراسة

عنوان الدراسة:

((الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية)).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب المعرفية والمهارية في مجال تقنيات التعليم التي يمتلكها معلمي التفوق العقلي والابتكار، وما إذا كانت هناك حاجة للتدريب في الجانب المعرفي لتقنيات التعليم وكذلك التعرف على اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو تقنيات التعليم.

وقد انبثقت مشكلة الدراسة من أهمية تحديد الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية، وقد تفرعت عن مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

❖ ما الحاجات التدريبية في الجوانب المعرفية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية ؟

❖ ما الحاجات التدريبية في الجوانب المهارية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية ؟

❖ ما اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو تقنيات التعليم ؟
ولإجابة عن هذه التساؤلات تم الآتي:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة في استبانة حددت محاورها وفقاً لتساؤلات الدراسة كما تم التأكد من خصائص الاستبانة من حيث صدقها وثباتها، وقد تم تطبيق الاستبانة حيث وزعت على معلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية في الفصل الدراسي الأول (١٤٢٤ هـ / ١٤٢٥ هـ) وقد بلغ عددهم (١٠٣) معلماً وهذا يمثل عينة الدراسة ومن ثم تم تجميع الاستبيانات وتبويب النتائج وتحليلها.

وقد كانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي :

أ- أن هناك حاجة تدريبية بدرجة كبيرة في الجوانب المعرفية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية وذلك من خلال عدد من المؤشرات على النحو التالي:

١. متابعة المستجدات في مجال تقنيات التعليم.
٢. معرفة مصادر الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم التي يستطيع أن يحضرها للاستخدام في غرفة الصف.
٣. الإطلاع على محتوى التقنية التعليمية قبل استخدامها.

٤. تعريف المعلم بأنواع تقنيات التعليم وخصائصها وقدراتها.
٥. معرفة تشغيل الأجهزة الضرورية مثل الأفلام والشرائح والشفافيات والتسجيلات الخ..... .

ب- أن هناك حاجة تدريبية بدرجة متوسطة في المجال المهاري لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية وذلك من خلال عدد من المؤشرات كان من أهمها:

١. امتلاك مهارة في تقويم الأداء العملي للطلاب.
٢. استخدام أسلوب التعلم الأتقاني عند اختيار التقنيات التعليمية.
٣. تشغيل الأجهزة.
٤. استخدام الحاسوب كمصدر تعليمي.
٥. إدراك وضوح التقنيات التعليمية المستخدمة في التعليم ودقة المادة المعروضة عليها.

ج- أن اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو تقنيات التعليم كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (٢,٦٦) بإنحراف معياري (٠,٦١) . وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل السادس

توصيات الدراسة

ومقترحاتها

الفصل السادس

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة يعرض هذا الفصل أهم توصيات الدراسة والمقترحات التي خرجت بها الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولاً: توصيات الدراسة

١. العمل على تكثيف وزيادة عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم والموجهة لمعلمي التفوق العقلي والابتكار بحيث تشتمل على الموضوعات الأكثر تطوراً وتقنية وفي أوقات مناسبة .
٢. العمل على رفع اتجاهات معلمي التفوق العقلي والابتكار نحو استخدام تقنيات التعليم من خلال استخدامها في البرامج التربوية المخصصة للطلبة المتفوقين عقلياً وما يمكن أن تحدثه من انجازات كبيرة في تعليم المتفوقين عقلياً.
٣. توفير مدربين متخصصين في مجال تقنيات التعليم لإكساب المعلمين المهارات والقدرات اللازمة لاستخدام التقنيات.
٤. مراعاة الاحتياجات الفعلية للمعلمين عند التخطيط لبرامج التدريب.
٥. العمل على تنويع أساليب التدريب المستخدمة في العملية التدريبية.
٦. في حالة التخطيط للبرامج التدريبية لابد من العمل على وضع أساليب التقويم المختلفة لمعرفة جوانب القوة والضعف في البرامج التدريبية.
٧. تهيئة البيئة التعليمية للمعلم وذلك من خلال تجهيزها بالتقنيات التعليمية الأكثر تطوراً حتى تكون تلك البيئة من عوامل تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب المتفوقين عقلياً .

ثانياً: مقترحات لدراسات أخرى

١. إجراء دراسة تقييمية لبرامج التدريب الحالية للمعلمين على تقنيات التعليم.
٢. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على معلمات التفوق العقلي والابتكار.
٣. دراسة فاعلية التقنيات التعليمية لتنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب المتفوقين عقلياً .
٤. إجراء دراسة تحليلية لمفهوم تقنيات التعليم من وجهة نظر المعلمين.
٥. إجراء دراسة تحليلية للبحوث والرسائل العلمية التي تناولت الحاجات التدريبية للمعلمين في مجال تقنيات التعليم.
٦. إجراء دراسة تجريبية حول اثر التدريب في مجال تقنيات التعليم على تعديل الاتجاه نحو توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية.
٧. إجراء دراسة حول كفايات تقنيات التعليم لدى معلمي التفوق العقلي والابتكار لتلبية حاجات الطلاب المتفوقين عقلياً.

المراجع

- أبو جابر، ماجد. "تقدير الحاجات المفهوم والفوائد والإجراءات"، تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الخامس، الكتاب الرابع، خريف ١٩٩٥م.
- ابوزينة، فريد كامل وآخرون. "تطوير أساليب وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم في مجال إعداد وتدريب المعلمين". رسالة الخليج العربي. مكتب التربية لدول الخليج العربي، العدد (٣٥)، السنة الحادية عشرة، الرياض. ١٩٩٠م.
- أبو الحمائل، احمد عبدالمجيد. "الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة جدة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٩هـ.
- اندرأوس، تيسير. "التعليم القائم على الكفايات". ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح. جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، (١٦ - ١٨) أيار، ٢٠٠٠م.
- احمد، شكري سيد و السويدي، ضحى علي. "الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في دولة قطر". مجلة مركز البحوث التربوية. العدد الاول، السنة الأولى، جامعة قطر، ١٩٩٢م.
- اسكندر، كمال يوسف. "تأثير البحث والنظرية في تشكيل مجال التكنولوجيا التعليمية". المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الثامن، الكتاب الثالث، القاهرة، ١٩٩٨م.
- الاكرف، مباركة صالح. "تطوير برامج تدريب معلمة الفصل أثناء الخدمة بدولة قطر في ضوء مدخل الكفايات". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٠م.
- بيل، مالكوم. التدريب الناجح للموظفين. ترجمة مركز التعريب والبرمجة، الدار العربية للعلوم، لبنان، ١٩٩٧م.
- توفيق، عبدالرحمن. العملية التدريسية، موسوعة التدريب والتنمية البشرية (٢)، مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك، القاهرة. ١٩٩٤م.
- جابر، جابر عبد الحميد وعبدالرزاق طاهر. أسلوب النظم بين التعلم والتعلم. دار النهضة العربية، القاهرة، (د.ت).

- الجمعة، عوض احمد. "الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس محافظة أربد". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٣م.
- الحصيني، محمد على. "كفايات المشرف التربوي لتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين عقلياً والموهوبين بالمدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين، ٢٠٠٠م.
- الحقيل، سليمان عبدالرحمن. نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٩٠م.
- الحماحي، محمد محمد. التدريب أثناء الخدمة في المجال التربوي. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.
- حمدان، محمد زياد. تصميم وتنفيذ برامج التدريب بأسلوبية رقمية سلوكية لتحسين الموظف والمؤسسة والوظيفة. دار التربية الحديثة، عمان، ١٩٩٠م.
- الحري، عبدالرحيم نويجج. "أساليب التدريب الحديثة لمعلمي المواد الاجتماعية من وجهة نظر مشرفي المواد الاجتماعية ومعلميها". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٣هـ.
- الحيلة، محمد محمود. تكنولوجيا التعليم بين النظرية التطبيقية. دار المسيرة للنشر، الطبعة الأولى، عمان، ١٩٩٨م.
- الحديدي، منى. "حاجة معلمي التربية الخاصة في الأردن إلى التدريب أثناء الخدمة". مجلة دراسات. العدد (١٩)، الأردن، ١٩٩١م.
- الهوراني، محمد حبيب. تحارب عالمية في تربية الإبداع وتشجيعه. الطبعة الأولى. مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٩م.
- الخزاعي، فايز سالم. "التدريب التربوي أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ.
- خضر، فخري رشيد. "الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم"، مجلة البلقاء للدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمان الأهلية، المجلد التاسع، العدد الأول، الأردن، نيسان ٢٠٠٢م.
- الخطيب، احمد والخطيب، رداح. اتجاهات حديثة في التدريب. مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ١٩٨٦م.

- الخليوي، فوزية محمد. "دراسة تحليلية لرسائل الماجستير في مجال تقنية التعليم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٤١٠هـ - ١٤٢٠هـ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٣هـ.
- دره، عبالهادي. "تحديد الاحتياجات التدريبية: إطار نظري ومقترح للتطوير". رسالة المعلم. العدد الأول والثاني، المجلد (٣٢)، الأردن، ١٩٩١م.
- ديفز، جاري وريم، سيلفيا. تعليم المهويين والمتفوقين. ترجمة عطوف محمود ياسين. المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، ٢٠٠١م.
- رفاع، سعيد محمد. "تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية". رسالة الخليج العربي. العدد (٤٥)، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض، ١٩٩٣م.
- الرويلي، موافق فواز. "برنامج مقترح لتدريب المدرسين أثناء الخدمة مبني على أساس حاجاتهم التدريبية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٢)، القاهرة، ١٩٩٢م.
- الزبيدي، سالم احمد. تصميم البرامج التدريبية. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، عمان، ١٩٩٧م.
- السامرائي، مهدي صالح. تدريب المعلمين أثناء الخدمة في دول الخليج العربي دراسة تحليلية مقارنة. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض، ١٩٨٣م.
- سيلز، باربارا وريتشي، ريتا. ترجمة بدر الصالح. تكنولوجيا التعليم: التعريف ومكونات المحال، مكتبة الشقري، الرياض، ١٩٩٨م.
- سيد، سعودي عبدالظاهر. "التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية". مجلة البحث في التربية وعلم النفس. العدد (٤)، المجلد التاسع، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر، ابريل ١٩٩٦م.
- سلطان، حنان وشريف، غانم. الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية. دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ١٩٨٣م.
- السنبلي، عبدالعزيز عبدالله. "تدريب معلمي الكبار أثناء الخدمة". مجلة كلية التربية. المجلد الخامس، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٨م.
- سلامه، عبدالحافظ محمد. الاتصال وتكنولوجيا التعليم. دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.
- سالم، مهدي محمود. تقنيات التعليم. ديوان هجر للطباعة والنشر، الاحساء، ١٩٩٨م.

الشاعر، عبدالرحمن. أسس تصميم وتنفيذ البرامج التدريسية. دار ثقيف للنشر. الرياض. ١٩٩١م.

الشاعر، عبدالرحمن ابراهيم. "احتياجات مدرسي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للتدريب على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية". مجلة التربية المعاصرة. العدد (٢٨)، دار المعرفة الجامعية، الرياض، ١٩٩٣م.

شينان، علي سعود. "مدى الاستفادة من برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجال الوسائل التعليمية المقدمة من إدارة التعليم بمنطقة الرياض من وجهة نظر المتدربين". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٩هـ.

الشهري، علي محمد. "تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم من تقنيات التعليم بالمرحلة المتوسطة كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون بمحافظة النماص". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٣هـ.

الشهري، محمد حنش. "دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بوزارة البرق والبريد والهاتف في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٥هـ.

شاهين، علياء عيسى. "كفايات معلم الفصل لتلبية احتياجات التلميذ المتفوق عقلياً في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الواقع والمأمول". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي. مملكة البحرين، المنامة، ١٩٩٧م.

شوكت، محمد محمد. "دراسة للتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافى". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٨م.

شوكت، محمد محمد. "دراسة بين عدد من القدرات العقلية وبعض المتغيرات البيئية بين مراهقي المجتمع المصري". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٢م.

الصباغ، عبدالمعطي محمد. "مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات ودرجة ضرورتها لهم". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ١٩٩٤م.

- صياح، ادوارد. "اثر التدريب على مسيرة التنمية الاجتماعية". المجلة العربية للتدريب. العدد (١١)، المجلد السادس، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، ١٤١٥هـ.
- صبيح، نبيل احمد. دراسات في اعداد وتدريب المعلمين. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨١م.
- الطوبجي، حسين حمدي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الطبعة الثامنة، دار القلم، الكويت، ١٩٨٧م.
- عالم، ابراهيم احمد. "دراسة في تحديد حاجات معلمي المدارس المتوسطة في مدينة مكة المكرمة لواجبات اختصاصي التقنيات التربوية فيما يتعلق بالمواد التعليمية والأجهزة". ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٣م.
- عبد الغفار، عبد السلام. التفوق العقلي والابتكار. دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٧م.
- عبد الغفار، عبد السلام والشيخ، يوسف. سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة. دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦م.
- عثمان، السعيد جمال ومحمود، ناجح محمد. "الاحتياجات التدريبية للمعلمين والموجهين ورجال الإدارة المدرسية في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية". مجلة تكنولوجيا التعليم. عدد خاص بالمؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد العاشر، الكتاب الثاني، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- عثمان، محمد الصائم. تدريب المعلمين أثناء الخدمة بعض التجارب المعاصرة، مكتبة خبتي الثقافية، بيشه، ٢٠٠١م.
- العنزي، احمد معجون. "اتجاهات طلاب كلية المعلمين في عرعر نحو الوسائل التعليمية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٠هـ.
- العواد، منى حمد. "تحديد الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال المنهج المدرسي". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢١هـ.
- علي، سر الختم عثمان. "تفريد تدريب المعلمين أثناء الخدمة"، السجل العلمي لندوة نحو استراتيجيات مستقبلية لاعداد المعلمين والمعلمات في المملكة، جامعة الملك سعود، الرياض (١٤-١٦) جمادى الثاني، ١٤١٣هـ.

الفتلاوي، سهيلة محسن. كفايات التدريس. دار الشروق، عمان، ٢٠٠٣م.

فلاته، علي عبدالله. "دراسة استطلاعية تقويمية لبرنامج تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في ضوء حاجاتهم في مدينة جدة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٨هـ.

قنديل، ياسين عبدالرحمن. التدريس واعداد المعلم. الطبعة الثانية، دار النشر الدولي، الرياض، ١٩٩٨م.

كدوك، عبدالرحمن. تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العلمية. جامعة ويلز. المملكة المتحدة، دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢١هـ.

الكلوب، بشير عبدالرحمن. التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم. الطبعة الثانية، دار الشروق، عمان، ١٩٩٣م.

اللقاني، احمد والجمال، علي. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦م.

اللقاني، احمد حسن وآخرون. تدريس المواد الاجتماعية (الجزء الثاني)، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٠م.

ماهر، احمد. دليلك إلى تخطيط وتطوير المستقبل الوظيفي. الدار الجامعية الإسكندرية، ١٩٩٥م.

معايني، أسامة حسن. "دور جامعة الخليج العربي في إعداد معلم التربية الخاصة تخصص التفوق العقلي والموهبة". ورقة عمل مقدمة لندوة إعداد معلم التربية الخاصة بدول الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج، إدارة التربية، المنامة، مملكة البحرين، (٨ - ١٠) يناير، ١٩٩٦م.

المزروع، ليلي عبدالله. "معلم الفئات الخاصة (الموهوبين) صفاته وأساليب إعداده". مجلة الإرشاد النفسي. العدد (١٢)، السنة الثامنة، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٠م.

المشيح، محمد سليمان. "تقنيات التعليم واستخدام أسلوب النظم في تصميم التعليم"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٩م.

المشيح، محمد سليمان وآخرون. أصول تكنولوجيا التعليم. عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٠م.

محمد، عبدالحميد وعلي، محمود سعد. "فعالية برامج تدريب المعلمين بالخارج على تغيير اتجاهاتهم نحو التدريب في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة". مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط، العدد (١٤)، الجزء الأول، أسيوط، ١٩٩٨م.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. حلقة المسئولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة. مملكة البحرين، المنامة، (٢٣-٢٩) نوفمبر، ١٩٧٥م.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. دراسة حدود وإمكانية تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بالبلاد العربية. إدارة التربية، اجتماع المنظمة من (٢٠-٢٦) ابريل، القاهرة، جمهورية مصر، ١٩٧٧م.

موسى، عبدالحكيم. "دراسة وصفية لتحديد حاجات مديري المدارس المتوسطة والثانوية التدريبية بالمملكة العربية السعودية". سلسلة البحوث التربوية والنفسية. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.

الموسى، ناصر علي. مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف. الطبعة الأولى، الرياض، ١٩٩٩م.

النجادي، عبدالعزيز راشد. "كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة". المجلة التربوية. العدد (٣٩)، المجلد (١٠)، ١٩٩٦م.

نصرالله، حنا. متطلبات التدريب والتنمية البشرية. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، عمان، ١٩٩٧م.

النوح، مساعد عبدالله. "الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكبار ومحو الأمية بمدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٤م.

هميسات، حمد. "اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس". مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (١٢)، السنة السادسة، قطر، يوليو ١٩٩٧م.

هيجانة، محمد مرشد. "تقويم البرنامج التدريبي أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٧م.

الوهيبي، فاطمة عبدالرحمن. "التدريب في أثناء الخدمة لمعلمات المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات بالرياض، الرياض، ١٤١٣هـ.

ياغي، محمد عبد الفتاح. "أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في فعالية البرامج التدريبية". المحلة العربية للتدريب. العدد (٣)، الرياض. ١٩٨٨م.

يوسف، أماني أبوبكر. "الاحتياجات التدريبية على برمجيات الحاسب الآلي لمعلمات التربية الخاصة في مدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠١م.

يوسف، عبد القادر. دراسات في أعداد وتدريب العاملين في التربية، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٧م.

Bristou, W, H, and etal. (1951). Identifying gifted children ,In witty ,P(Ed).the gifted child .D.C .health.

Colarusso, R., & O Rourke, C. (1999). Speeial education for all teachers .Iowa: kendall /Hunt publishiy canpauy.

Hollingworth, L.S (1926) Gifted children. their nature and nutures. New York: The Macmillan comp .

Hallahan, D.P, & Kauffman , J.M. (2000). Exceptional learners. Introduction to special education . Boston: Allyn & Bacan. □

Torrance, R (1971) Psychology of gifted children and youth, In. W. cruick shank (Ed) psychology of exceptional children and youth. Englewood cliffs: prentice- hall, Inc.

Telford, C.W., and Sawrey, J.M. The exceptional individual. Psychological and educational aspects. New – jersey: prentice Hall Englewood cliffs. 1972.

Terman, L.M (1952). Genetic studies ofjenius vol-1. Mental and physical traits of a thousand gifted children stan ford , C.A: Stanford University press.

Guilford ,J.P.(1988).Some changes in the structure of intellect model.Educational and psychological measurement,48,p 1-4.

الملاحق

ملحق رقم (١)
قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الجهة
الدكتور/عبدالرحمن العامر	جامعة الملك سعود
الدكتور/عبدالله القحطاني	جامعة الملك سعود
الدكتور/صالح الدباسي	جامعة الملك سعود
الدكتور/عبدالحافظ سلامة	كلية المعلمين بالرياض
الدكتور/عبدالله النور	كلية المعلمين بالرياض
الدكتور/عادل سرايا	كلية المعلمين بالرياض
الدكتور/محمد الحميسان	وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (٢)
الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم، الأستاذ الفاضل معلم التفوق العقلي والابتكار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد :

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي

التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية"، استكمالاً لمتطلبات الماجستير في

تقنيات التعليم ولهذا الغرض تم إعداد استبانة موجهة لمعلمي التفوق العقلي والابتكار،

وبناء على ذلك يرجى منكم التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة بكل دقة

وموضوعية وذلك حسب ما ترونه مناسباً علماً بأن إجاباتكم هذه لأغراض البحث

العلمي ولن تعامل إلا بسرية تامة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ولكم التحية والتقدير

الباحث

أولاً: المعلومات الشخصية

الاسم (اختياري)..... العمر (اختياري).....

ضع علامة (/) في المكان المناسب:

١. الخبرة:

أقل من سنة من سنة إلى ٥ سنوات من ٦ إلى ١٠ سنوات

٢. الدرجة العلمية:

بكالوريوس دبلوم عالي ماجستير

٣. الدورات التدريبية:

- هل حصلت على دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم ؟

نعم لا

أ - إذا كانت الإجابة بي(نعم) فكم عدد دورات التي حضرتها ؟

دورة تدريبية واحدة. دورتان تدريبيتان. ثلاث دورات تدريبية. أربع دورات

تدريبية فأكثر.

ب- مدة الدورات التي حضرتها:

أسبوع - شهر. أكثر من شهر - ثلاثة أشهر. أكثر من ثلاثة أشهر - ستة أشهر. أكثر من ستة أشهر.

ثانياً: مجالات الاستبانة

أ- المجال المعرفي: ما درجة الحاجة إلى اكتساب المهارات التالية:

قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	الفقرات
					المجال المعرفي
					١. القدرة على إعداد خطة دراسية بشكل يبسر عملية التعلم لدى الطلاب.
					٢. القدرة على تصنيف الأهداف في المجال المعرفي والانفعالي والحركي.
					٣. بناء العبارات وفقاً لشروط الهدف السلوكي وذلك لتحقيق الهدف.
					٤. القدرة على تحديد الاستعداد القبلي أو المتطلبات السابقة اللازمة للتعلم الجديد.
					٥. مساعدة المتعلمين أثناء قيامهم بالأنشطة والإشراف عليهم.
					٦. الإطلاع على محتوى التقنية التعليمية قبل استخدامها.
					٧. اختيار الأساليب والأنشطة الملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة.
					٨. القدرة على إثارة الدافعية عند المتعلمين وجذب انتباههم.
					٩. استخدام طريقة التعلم التعاوني في التدريس.
					١٠. توظيف الأسئلة في جميع مراحل الدرس ضمن خطوات تدريجية مدروسة تساعد المتعلم على معرفة الإجابة الصحيحة لضمان التعلم وتحسينه.
					١١. استخدام التقويم البنائي والختامي بغرض تطوير التعليم.
					١٢. تحديد الأهداف السلوكية حسب التحليل التعليمي.
					١٣. توظيف التغذية الراجعة في تطوير المقرر الذي يقوم بتدريسه.
					١٤. اختيار التقنيات التعليمية وفق طريقة التدريس المناسبة.
					١٥. وضع خطة لاستخدام تقنيات التعليم لتوضيح كيفية تقديمها في الوقت المناسب.
					١٦. تحديد مهارات المتطلبات السابقة اللازمة للبدء في التعليم الجديد.
					١٧. تصميم أنواع متعددة من الاختبارات المقالية أو الموضوعية لقياس مستوى التعلم عند المتعلمين.
					١٨. تنظيم المحتوى التعليمي تنظيمياً يتفق مع التحليل التعليمي وتسلسل الأهداف السلوكية.
					١٩. التعرف على أنواع التقنيات التعليمية المتوافرة في المدرسة.
					٢٠. مراعاة خصائص المتعلمين وتحليلها.
					٢١. إدراك الاستخدام الفعال لتقنيات التعليم.
					٢٢. تحليل المحتوى التعليمي إلى مكوناته الأساسية من حقائق ومفاهيم ومبادئ وإجراءات.
					٢٣. وضع معايير واضحة للتقويم في خطة المقرر.
					٢٤. استخدام أساليب مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.
					٢٥. مراجعة أعمال الطلبة وتزويدهم بتغذية راجعة فورية مكتوبة أو لفظية.
					٢٦. تعريف المعلم بأنواع تقنيات التعليم وخصائصها وقدراتها.
					٢٧. تشغيل الأجهزة الضرورية مثل الأفلام والشرائح والشفافيات والتسجيلات الخ.
					٢٨. معرفة مصادر الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم التي يستطيع أن يحضرها للاستخدام في غرفة الصف.
					٢٩. القدرة على تصميم أنواع مختلفة من المواد التعليمية وإنتاجها.
					٣٠. إتقان مادة التخصص العلمي وإدراك بينتها المنطقية

						٣١. متابعة المستجدات في مجال تقنيات التعليم .
--	--	--	--	--	--	---

❖ (تمية المعرفة العلمية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار)

ب- المجال المهاري: ما درجة الحاجة إلى اكتساب المهارات التالية:

المجال المهاري ❖	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليل جداً
١. توفير القدر اللازم من التوضيح والتنظيم لأي نشاط تعليمي.					
٢. استخدام مواد وأنشطة تناسب احتياجات الطلاب وقدراتهم المختلفة.					
٣. استخدام طرق خاصة في التعليم مع كل طالب تناسب طبيعة ذلك الطالب وقدرته.					
٤. تشخيص المشكلات التعليمية الفردية للطلاب.					
٥. تنظيم أنشطة تعليمية في شكل مجموعات.					
٦. توظيف الأفكار الجديدة وخبرات الآخرين.					
٧. استخدام استراتيجيات التعلم والتعليم الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.					
٨. امتلاك مهارة في وضع خطط ترفع من المستوى التعليمي للطلبة.					
٩. امتلاك مهارة في تقويم الأداء العملي للطلاب.					
١٠. مراعاة عنصر الأمن والسلامة عند اختيار التقنيات التعليمية.					
١١. استخدام أسلوب التعلم الاتقاني عند اختيار التقنيات التعليمية.					
١٢. استخدام الحاسوب كمصدر تعليمي.					
١٣. تشغيل جهاز عرض الشرائح.					
١٤. تشغيل جهاز عرض البيانات (data Show)					
١٥. التعرف على الكلفة الفعلية أثناء اختبار أو شراء التقنيات التعليمية.					
١٦. تشغيل جهاز عرض الصور المعتمة.					
١٧. استخدام التعزيز بكافة أشكاله استخداماً سليماً ومدروساً لحفز المتعلمين وإكسابهم السلوك المرغوب.					
١٨. إتاحة الفرصة للطلبة لاستخدام تقنيات التعليم .					
١٩. تشغيل جهاز الفيديو واستخدامه في مواقف التعليم.					
٢٠. إعداد اختبارات متنوعة لتحسين ومعرفة أداء الطلبة.					
٢١. مراعاة خصائص المتعلمين أثناء اختيار تقنيات التعليم.					
٢٢. توضيح كيفية استخدام الأجهزة والمواد التعليمية بشكل فعال في الممارسات التدريسية.					
٢٣. إدراك وضوح التقنيات التعليمية المستخدمة في التعليم ودقة المادة المعروضة عليها.					
٢٤. إدراك كيفية الاختيار الصحيح لتقنيات التعليم .					
٢٥. تجريب التقنيات التعليمية قبل العرض ويتأكد من صلاحيتها ومناسبتها.					
٢٦. تنظيم البيئة التعليمية للموقف التعليمي (غرفة الصف ، المختبر ، المكتبة) بحيث يؤدي هذا إلى تعلم فعال .					
٢٧. قدرة المعلم على توظيف طرق التدريس المختلفة					

❖ (تمية قدرة معلم التفوق العقلي والابتكار على الاستخدام العملي لتقنيات التعليم).

ج- الاتجاه نحو تقنيات التعليم: ما درجة موافقتك على ما يلي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الاتجاهات نحو تقنيات التعليم ♦
					١ تعتبر مضار تقنيات التعليم أكثر من فوائدها.
					٢ تقنيات التعليم تعود الطلبة على التفكير المنظم.
					٣ تقنيات التعليم تدفع المعلمين للإطلاع والتعمق بالمحتوى الدراسي.
					٤ تقنيات التعليم تعود الطلبة على التفكير الناقد.
					٥ تسبب تقنيات التعليم بعض المشاكل التعليمية.
					٦ تستهلك تقنيات التعليم ميزانية المدارس بدون فائدة.
					٧ من الأفضل استغلال الطاقات البشرية بوزارة التربية والتعليم بدلاً من إهدارها في الوسائل وتقنيات التعليم.
					٨ استغلال الوسائل وتقنيات التعليم بشكل جيد يرفع من فاعلية العملية التدريسية.
					٩ تقنيات التعليم تعود الطلبة على الأنانية وحب الذات.
					١٠ تضيي تقنيات التعليم جواً من النشاط والحركة على العملية التربوية.
					١١ تنمي تقنيات التعليم التعاون بين الطلبة.
					١٢ يعطي المعلمون أهمية لتقنيات التعليم أقل مما تستحقه.
					١٣ تقنيات التعليم تترك الوضع التربوي في المدارس.
					١٤ الخطوة الرائدة في مجال تقنيات التعليم هي زيادة عددها.
					١٥ لا تستحق تقنيات التعليم الاهتمام الذي يعطى لها.
					١٦ الفهم الخاطئ لأغراض تقنيات التعليم ممن لهم علاقة بها لا يبرر التقليل من أهميتها.
					١٧ مهما قدمنا من جهد في تحسين وتطوير تقنيات التعليم يبقى جهداً قليلاً مقارنة بأهميته.
					١٨ تقنيات التعليم عامل من العوامل التي تجعل من مهنة التدريس مهنة ممتعة.
					١٩ أصبحت تقنيات التعليم كلمة مريحة للإيجابيات الكثيرة المرتبطة بها.
					٢٠ تقنيات التعليم تجعل تدريس المعلمين موجهاً لأغراض التدريس والتقييم.
					٢١ الزمن الذي يقضيه الطلبة في استخدام تقنيات التعليم يعتبر زمناً ضائعاً.
					٢٢ من إيجابيات وزارة التربية والتعليم إلغاء استخدام تقنيات التعليم.
					٢٣ تشكيل علاقات ودية تعاونية مع الطلاب.

♦ (تمنية الرغبة لدى معلمي التفوق العقلي والابتكار في استخدام تقنيات التعليم)